

صنعاء تندد بإعادة نشر صور مسيئة للرسول الأكرم في مجلة فرنسية

«مكافحة الأوبئة» تدعو للاهتمام بالإجراءات الوقائية لمواجهة أي مستجد لكورونا
مباحث العاصمة تعيد عدداً من المسروقات إلى أصحابها

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net
للتواصل على الرقم 8000110
@zakatyemen /zakatyemen

مشروع كسوة العيد
لـ 12,000 طفل وطفلة من أحفاد بلال

12 صفحة
100 ريالاً

17 محرم 1442 هـ
العدد (980)

الأحد
6 سبتمبر 2020 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



وزير المالية لـ «المسيرة»:

منع تداول العملة غير القانونية أظهر نجاحه وفضح السياسات الاقتصادية للمرتزقة
نعمل على تحديد الموارد المتاحة لضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي
ماضون نحو خفض الدين العام وإنهاء الربا

الرئيس المشاط في ختام الورشة الخاصة بمنظومة الرؤية الوطنية:

عجلة الرؤية الوطنية يجب أن تتحرك

يجب علينا توحيد الأضاهيم والجهود وتنسيقها لننتقل في اتجاه واحد
مصريون على تنفيذ المرحلة الأولى كما رسمت
تفعيل المجتمع وتنمية إمكاناته له دور كبير ومؤثر

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1

برصيد تراكمي

باقتك
بمزاجك

الآن

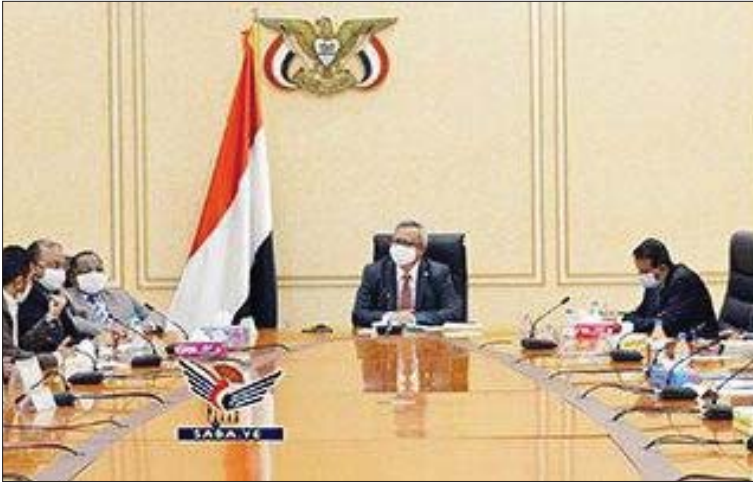
150 MB
500 ريال

300 MB
900 ريال

450 MB
1300 ريال

في اجتماعها برئاسة بن حبتور وحضور عدد من الوزراء والمسؤولين

لجنة مكافحة الأوبئة تشدد على الاهتمام بالاحترازية الوقائية لمواجهة أي مستجد لكورونا



أية تطورات سلبية لفيروس كورونا في اليمن وبذل المزيد من الجهود الوقائية والاحترازية، مشيداً بالدور المشترك لوزارة الصحة والتربية في إنجاح اختبارات الشهادة العامة الأساسية والثانوية، وكذا استعدادهما المشترك للعام الدراسي الجديد. حضر الاجتماع وزراء الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، والتعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب، والإعلام ضيف الله الشامي، ورئيس جامعة الحديدة السابق الخبير في مجال الأدوية البروفسور حسين عمر قاضي، ورئيس جامعة اليمن الدكتور عبدالله الأحمد، ورئيس غرفة العمليات الرئيسية برئاسة الوزراء طه الصنعاني.

على الجهات الرسمية والخاصة والمجتمع من اهتمام وتفعيل الجوانب الاحترازية وعدم التساهل مع هذا الأمر وأخذ الحيطة دون تهويل أو تهوين. وتطرق الاجتماع، إلى الجهد العلمي لوزارة الصحة العامة والسكان والمؤسسات البحثية والأكاديمية المتخصصة للتوصل إلى الوصفات الطبية التي تعين الشعب اليمني الواقع تحت العدوان الحصار على مواجهة فيروس كورونا. وسجل الاجتماع شكره لقطاع الصحة بكافة مكوناته ومختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة على الجهود المبذولة في مواجهة كورونا، مؤكداً على الجميع الاستعداد لمواجهة

الحسبة : صنعاء

ناقشت اللجنة العليا لمكافحة الأوبئة في اجتماعها، أمس السبت، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، الإجراءات الاحترازية لمواجهة أي مستجد يتعلق بوباء كورونا.

وركز الاجتماع الذي ضم نواب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، والداخلية أكرم عطية، والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبول، والرؤية الوطنية محمود الجنيد، على المستجدات المحتملة المتصلة بكورونا في ظل التوقعات العالمية بشأن موجة جديدة لانتشاره وما يفرضه ذلك

إصابة مواطن بئيران مرتزقة العدوان بصعدة

26 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على عدد من محافظات الجمهورية

الحسبة : خاص

أصيب مواطن، أمس السبت، في قصف للجيش السعودي، استهدف عدداً من القرى الأملية بالسكان في مديرية رازح بمحافظة صعدة شمالي البلاد. وعلى صعيد متصل، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي عدة غارات على محافظات

مأرب والجوف والبيضاء، حيث استهدف الطيران بثلاث غارات مديرية صرواح، وغارة على مديرية ماهلية، و٤ غارات على مديرية مدغل، وغارة على مديرية مجزر بمحافظة مأرب، بالإضافة إلى ٥ غارات على مديرية ولد ربيع، و٣ غارات على مديرية ناطع بمحافظة البيضاء. وفي محافظة الجوف، شن طيران العدوان

الأمريكي السعودي ٧ غارات على مديرية خب والشعف، وغارة على منطقة المزاريق بمديرية حرض في محافظة حجة، وغارة على البقع قبالة نجران. وفي سياق مختلف، أكد مصدر في غرفة ضباط الارتباط بالحديدة، ارتكاب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي ٥٨ خرقاً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بينها استحداث تحصينات

قتالية في حيس. وارتكب مرتزقة العدوان ١٣ خرقاً، منها قصف مدفعي وبعدد ٦٨ قذيفة و٤٤ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومزارع المواطنين، في ظل الحصار المستمر لمديرية الدريهمي ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، ما يضاعف معاناة المواطنين.

وقفة للعشرات من أبناء الجزيرة: تنديداً بالوجود الإسرائيلي

جنود من البحرية الإسرائيلية يصلون إلى جزيرة سقطرى على متن سفينة عسكرية إماراتية

الحسبة : متابعات

بعد أيام من وصول فريق عسكري إماراتي إسرائيلي إلى جزيرة سقطرى وصلت، أمس السبت، سفينة عسكرية إماراتية محملة بالعشرات من الجنود الإماراتيين والإسرائيليين إلى ميناء الجزيرة ترافقها فرقاطة مجهولة يعتقد أنها إسرائيلية تتواجد في سواحل الجزيرة. مصادر إعلامية، أكدت أن مليشيا ما يسمى الانتقالي أعلنت حالة الاستنفار وأغلقت الطرق المؤدية إلى ميناء سقطرى، وفرضت طوقاً أمنياً على الميناء، مبينة أن السفينة تحمل كميات كبيرة من الأسلحة الحديثة وأجهزة وأبراج الرقابة البحرية سيتم نصبها في مرتفعات مديرية قلنسية وحديبو لمراقبة الملاحة البحرية في المحيط الهندي.

وجاء ذلك بعد قيام الاحتلال الإماراتي بالتعاون مع الكيان الصهيوني بتركيب أنظمة تتبع تعددية المهام، لأنظمة المراقبة والرادارات الحديثة في جزيرة سقطرى.

المعلومات الأولية، تفيد بأن السفينة تحمل العشرات من الجنود الإماراتيين وجنوداً من البحرية الإسرائيلية في أول مهمة عسكرية إماراتية إسرائيلية مشتركة في جزيرة سقطرى اليمنية.

وفي أول رد شعبي، نظم العشرات من أبناء جزيرة سقطرى، أمس السبت، وقفة احتجاجية في مدينة حديبو؛ رفضاً للوجود الإسرائيلي في الجزيرة وعبروا عن رفضهم لكافة التحركات الإماراتية الهادفة إلى إنشاء قواعد



وكذلك سعت إلى تغيير اسم جزيرة عبد الكوري في الخرائط الجوية إلى جزيرة "كلمية" وهي عبارة عبرية. وتفيد المصادر، بقيام أبو ظبي بتركيب أنظمة تتبّع إسرائيلية باتجاه جزيرة عبد الكوري، قبل أسابيع، وهو ما يعد تهديداً واضحاً لحركة الملاحة الدولية في خليج عدن ومضيق باب المندب، لتمكّن تلك الأجهزة من خلال تحديد مواقع السفن بمختلف أحجامها، وشكل السواحل والمضائق والمسارات البحرية. وتفيد المصادر، بأن الاحتلال الإماراتي عمل على مدى الفترة الماضية من سيطرته على جزيرة سقطرى

بإنشاء غرفة عمليات مشتركة مع البحرية الإسرائيلية تحت الأرض في المعسكر الذي تم استحداثه مؤخراً بمنطقة "رأس قطينان"، الواقع جنوب غرب سقطرى، باتجاه جزيرتي سمحة وعبد الكوري والقرن الأفريقي، ويأتي تغيير اسم الجزيرة من ضمن مخطط كبير يستهدف هوية الجزيرة. وكان وزير الخارجية الصومالي قد كشف الشهر الماضي عن محاولة الإمارات إغراء مقديشو بالمال مقابل تحريك ملف ضد اليمن تندعي فيه ملكيتها لجزيرة سقطرى. وعبر الوزير الصومالي عن سخطه من سلوك أبو ظبي ضد محيطها

العربي، رافضاً ٥٠ مليون دولار مقابل تنفيذ مطالب الإمارات، ومعتبراً تلك المساعي انتهاكاً سافراً لبلاده وإساءة للصومال.

وبدأت التحركات الإماراتية الإسرائيلية بعد سيطرة قوات تابعة لما يسمى الانتقالي على الجزيرة في يونيو الماضي، عقب مواجهات عسكرية مع قوات الفاز هادي انتهت بسقوط الجزيرة تحت القوات الموالية للاحتلال الإماراتي.

وعلى مدى الشهرين الماضيين، اهتمت الصحافة العربية بجزيرة سقطرى بشكل واضح وكشفت عن تمكّن تل أبيب من الوصول إلى قلب المحيط الهندي وتعني جزيرة سقطرى.

وقال موقع "جي فوروم" للجالية اليهودية الناطقة بالفرنسية كشف في تقرير جديد: إن الإمارات وإسرائيل يخططان لإنشاء قاعدة تجسس في جزيرة سقطرى اليمنية، مؤكداً وصول وفد مشترك من ضباط الاستخبارات الإسرائيلية إلى جزيرة سقطرى اليمنية، برفقة ضباط استخبارات من الإمارات، لفحص المواقع المختلفة للقواعد الاستخباراتية التي سيتم وضعها هناك. وفي سياق متصل، أكدت الصحافة الإسرائيلية دعمها للمجلس الانتقالي الموالي لأبو ظبي، وأبدت استعدادها الاعتراف به كسلطة أمر واقع في المحافظات الجنوبية، إلا أنها عبّرت عن خشيتها من قوات صنعاء، ومن خلال التناغم بين تل أبيب والمجلس المرتق يتبين أن الانتقالي قد أقام علاقات مع إسرائيل، ولكنها لا تزال في الأطر السرية وتحت عباءة الإمارات.

الرئيس المشاط في ختام الورشة الخاصة بمنظومة الرؤية الوطنية:

تنفيذ برامج الرؤية هو مشروعنا الأساسي ومشروع الشهيد الصماد ونحن مسؤولون عنه عجلة الرؤية الوطنية يجب أن تتحرك ولن نسمح لأحد أن يقف عائقاً أمامها



المجتمع ودور المجتمع سيكون بديلاً عن إمكانات كثيرة لا تستطيع الحكومة توفيرها». وأردف بالقول «لا عذر لأحد أن يتعذر ويقول لا أستطيع ولا يمكن أن أفعل شيئاً، الأمر يحتاج نية وجدية وإرادة، إضافة للحرص والإصرار»، مضيفاً «يجب ألا يكون هناك شيء مستحيل أمامنا، وأن نفكر في مثل هذه البدائل وتنمية دور المجتمع». وفي ختام كلمته، أكد الرئيس أن «على كل شخص فينا أن يحرص على أن يعتبر نجاح الآخرين نجاحاً له»، موضحاً أن «عجلة الرؤية الوطنية يجب أن تتحرك ولا نقبل ولن نقبل بأن نتوقف أبداً، وهذا خلاصة وفائنا للشهيد الصماد». وتطرق الرئيس في كلمته إلى جملة من القضايا والجوانب المتعلقة بتنفيذ مشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، فيما تعيد صحيفة المسيرة نشر نص الكلمة صه.

وأكد المشاط أن «هناك طموحاً وإصراراً على مستوى التحدي الذي نمر فيه، وهناك بدائل فيما يتعلق بموضوع الإمكانيات الشحيحة المتوفرة». وتابع حديثه «سنوجد الحلول ونجترح المعجزات لأية إشكاليات تطرأ في أية وضعية وأي مجال من مجالات الرؤية الوطنية»، مؤكداً أن «بإمكاننا أن نعبّر مشكلة الإمكانيات عندما يتم ترشيد رؤية صحيحة باتجاه تفعيل هذه الإمكانيات الموجودة». ولفت إلى أهمية أن يحصل التنسيق على مستوى الوحدات الفنية وعلى مستوى اللجنة العليا المعنية بدفع دفة الأمور، منوهاً بأنه «لا عذر لأحد في تنفيذ النقاط العشر فهي تحتاج إمكانيات بسيطة وإرادة وعزيمة من المسؤولين». وشدد على ضرورة أن يكون هناك تفكير في بدائل للإمكانيات التي أعاقتنا عن تنفيذ المرحلة الأولى واضطررنا إلى اختزالها في نقاط معينة. وتطرق الرئيس المشاط إلى أن «مشاركة

الحسبة : صنعاء

أكد الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، أن تنفيذ مشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة أمر لا بد منه مهما كانت الصعوبات والتحديات. وقال الرئيس المشاط في كلمة ألقاها، مساء أمس، في ختام ورشة عمل لمنظومة الرؤية الوطنية لبناء الدولة: إن «توحيد المفاهيم فيما يتعلق بالجهات والوحدات الفنية القائمة على الرؤية الوطنية هو من أهم الخطوات». وأضاف: «الاختلاف في المفاهيم مشكلة جذرية وأساسية أمام كثير من القضايا التي تعثرت أو لم تتحرك العجلة فيها بشكل أساسي». وأشار الرئيس المشاط إلى أن «تنفيذ برامج الرؤية الوطنية هو مشروع الشهيد الرئيس صالح الصماد ونحن نحمل مسؤولية تنفيذ: وفاء له».

مجلس النواب يبارك انتصارات الجيش واللجان الشعبية ويدين التطبيع مع إسرائيل

الصهيوني، رافضاً كل أشكال التطبيع مع كيان الاحتلال؛ باعتباره ذلك تفريطاً بقضايا الأمة المصرية ومنها قضية العرب المركزية الأولى فلسطين. وبارك المجلس، الجهود والاتفاقات الرامية لجمع وحدة الفصائل الفلسطينية في مواجهة الاحتلال والتحرّكات المشبوهة باسم الشعب الفلسطيني وحقه في استعادة أرضه ومقدساته، وُصُولاً لتحقيق الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

البيضاء. وأشاد نواب الشعب، بتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية وهم يخوضون معركة النفس الطويل في مواجهة العدوان وأدواته في مختلف الجبهات. وحث المجلس الجميع على إسناد الجيش واللجان لمواجهة العدوان، ومواصلة الصمود وُصُولاً لاستكمال حلقات النصر اليماني. وخلال الجلسة، أدان مجلس النواب، بشدة، التطبيع الإماراتي مع الكيان

الحسبة : متابعات

بارك مجلس النواب، خلال انعقاد أولى جلسات أعمال فترة انعقاده الثانية، أمس السبت، الانتصارات التي حققها ويحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية عبر مسيرة صمود تجاوزت الخمس سنوات في وجه العدوان الغاشم والحصار الظالم والتي كان آخرها القضاء على أوكار القاعدة وداعش في محافظة

رئيس حكومة الإنقاذ يدين الحملات العنصرية لمليشيا الاحتلال في عدن



الحسبة : صنعاء

أمنية وغياب شبه تام للخدمات الأساسية.

وتسلم رئيس الوزراء أثناء اللقاء التقرير نصف سنوي للعام ٢٠٢٠م حول أداء المحافظة وتقريباً لشهر أغسطس لذات العام، اللذين تضمنتا عرضاً مختلف الأنشطة والإجراءات المنفذة من السلطة المحلية بحسب الخطة المنبثقة من الموجهات الرئيسية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، خاصة محوري منظومة الحكم الرشيد والبناء الاجتماعي وتعزيز الصمود. وأشاد رئيس الوزراء بجهود المحافظ سلام ومتابعته لأوضاع المحافظة، وحثه على تعزيز التواصل مع الشخصيات الاجتماعية الحرة والوحدوية المناهضة للاحتلال. وأكد أن اليمن واحد وسيظل موحداً رغم ما يواجهه من تحديات ومخاطر؛ بفضل بسواعد أبنائه الشرفاء والأحرار.

أدان رئيس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، الحملات العنصرية المقيتة التي تقوم بها مليشيا الاحتلال السعودي الإماراتي في محافظة عدن ضد أبناء المحافظات الشمالية والغربية. واعتبر رئيس الوزراء خلال لقائه، أمس السبت، محافظ محافظة عدن طارق سلام، هذه الانتهاكات التي يغذيها المحتل أفعالاً مدانة شرعاً وقانوناً وسيخضع مرتكبوها للمحاكمة والعقاب عاجلاً أو آجلاً. وناقش اللقاء آخر مستجدات الوضع في عدن ومديرياتها، بما في ذلك الحملات الأمنية بحق أبناء المحافظات الشمالية الغربية، والقضايا الخاصة بمحافظة عدن في ظل الاحتلال ونهجه التدميري للمحافظة والنسيج الاجتماعي الوطني وما تشهده من فوضى

مباحث العاصمة تعيد عدداً من المسروقات إلى أصحابها



وأكدوا أن وزارة الداخلية تحقق نجاحات كبيرة وغير مسبوقة، تمثلت في ضبط الجريمة وتحقيق الأمن والاستقرار في كل المحافظات والمناطق الحرة التي يديرها المجلس السياسي الأعلى.

أعادت مباحث العاصمة، أمس السبت، عدداً من المسروقات إلى أصحابها. وأوضح مدير مباحث العاصمة، العقيد محمد وهاس، أن الممتلكات التي أعيدت إلى أصحابها هي من ضمن المسروقات التي وجدت بحوزة عصابة السرق المنظمة التي أعلن مباحث العاصمة عن ضبطها مؤخراً، وتشمل أسلحة نارية مختلفة وجنابي ثمينة وأجهزة كمبيوتر محمول وغيرها. وأشار العقيد وهاس إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين تعرفوا على ممتلكاتهم المسروقة من خلال الصور التي نشرها الإعلام الأمني للمضبوطات وقد أعيدت لأصحابها الذين أثبتوا ملكيتهم لها بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. من جانبهم، عبّر المواطنون عن فرحتهم الغامرة لاستعادة ممتلكاتهم، كما عبّروا عن شكرهم وتقديرهم البالغين لرجال الأمن لضبطهم عصابة السرق وإرجاع ممتلكاتهم.

الحسبة : صنعاء

وزارة الإعلام تدعو للمشاركة في حملة تغريدات لمواكبة انتصارات الجيش ضد القاعدة وداعش

الحسبة : متابعات

دعت وزارة الإعلام جميع المواطنين للمشاركة في حملة التغريدات الواسعة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ مواكبة لانتصارات الجيش واللجان الشعبية على تنظيمي داعش والقاعدة وتطهير أوكارهما في منطقتي قيفة ويكلا بمحافظة البيضاء.

بحجة الحرب، مما تسبب بأزمة حقيقية للعملة اليمنية وأدى إلى الانهيار الاقتصادي في اليمن. وكان لافتاً أن مؤيدي حكومة هادي المدعومة من السعودية والمحسوبين على الإمارات هم أبرز من انتقدوا التدخل السعودي الإماراتي في اليمن، مشيرين إلى أن الرياض وأبو ظبي تهدفان إلى تقسيم اليمن وسرقة خيارته وتحويله إلى عصابات ومليشيات متناحرة.

إلى ذلك، أطلق ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، حملة إلكترونية تحت هاشتاج “التحالف يدعم الاقتصاد اليمني”، للمطالبة بوقف ممارسات العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. وقال الناشطون: إن التحالف المزعوم الذي جاء إلى اليمن تحت ذريعة دعم الشعب اليمني هو من أوقف المطارات والموانئ، ومنع تصدير الثروات؛

وقالت الوزارة في بيان صادر عنها: إن المشاركة في حملة التغريدات الواسعة تهدف لإبراز تلك الانتصارات، وقضح دعم ومساندة تحالف العدوان الأمريكي السعودي لهذه التنظيمات الإرهابية وجرائمها بحق الشعب اليمني. وأوضحت الوزارة أن الحملة ستنتقل غداً الاثنين في الساعة الثامنة مساءً على الهاشتاق: #القاعدة وداعش صناعة أمريكية

غضب واسع في صنعاء ضد إعادة نشر صور مسيئة للرسول في مجلة فرنسية

المسيرة : خاص

أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات، إعادة نشر صور مسيئة للرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- في مجلة شارلي ابيدو الفرنسية. وأكدت الوزارة في بيان لها، أمس، أن هذا الفعل المشين يُعد تحدياً سافراً لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، الدينية يُشيع الكراهية والتطرف، ويقفّض كُُلّ القيم الإنسانية النبيلة وكل الجهود المبذولة في تعزيز قيم التسامح والتعايش بين شعوب العالم.

ولفت البيان إلى أن حرية التعبير وحرية الصحافة هي من الحريات الأساسية، غير أنها ليست مطلقة ولا تعني بأيّ حال من الأحوال الفوضى ولا السقوط الأخلاقي، وإنما هي مقيدة

باحترام الآخر في مشاعره ومعتقداته وعدم الإساءة للآخرين أو التناول عليهم لن تنال من مكانة الرسول بل ممن يلونون بالصمت.

وأكد بيان الخارجية أن هذه الإساءة لن تنال من مكانة وعظمة الرسول، بقدر ما ستنتال وتحط من قدر ومكانة ليس فقط الجهات المسيئة إساءة مباشرة وإنما على نحو يشمل كُُلّ الجهات الداعمة والمشجعة لهكذا إساءات، وكذلك كُُلّ من قد يلون بالصمت والسكوت إزاء مثل هذه التوجّهات الإجرامية الساقطة والرخيصة.

ودعا البيان الدول الإسلامية للوقوف بحزم تجاه الإساءات المتكررة للإسلام والمقدسات الإسلامية، كما دعا المجتمع الدولي إلى مضاعفة الجهود للتصدي للتطرف ومثيري الفتن والكراهية، والمبادرة بسرعة اعتماد صك دولي ملزم

يحرم ويجرم الإساءة للأديان والرموز والمقدسات الدينية.

وفي ذات السياق، أدان تكتل الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان بأشد العبارات هذه العمل المسيء للرسول.

واعتبر التكتل، في بيان، هذا الفعل المشين تصرفاً أرعن وتحدياً سافراً لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، ومؤشراً على حجم التحريض العنصري الذي تمارسه الصهيونية العالمية داخل المجتمع الغربي على أبناء الأمة الإسلامية، في ظل تفاقم الأزمة الأخلاقية والإنسانية التي تعيشها الأنظمة الغربية.

وأشار البيان إلى تخاذل أطراف الأمة الإسلامية وأنظمتها الحاكمة تجاه ما تتعرض له أمتهم من مؤامرات ومخططات صهيوأمريكية كبرى تستهدف هُويتهم وقوتهم، لافتاً إلى أن

ازدراء الأديان والرموز الدينية يُشيع الكراهية والتطرف ويقفّض كُُلّ القيم الإنسانية النبيلة وكل الجهود المبذولة في تعزيز قيم التسامح والتعايش بين شعوب العالم.

من جهته، قال الإعلامي زيد البعوة: إن إعادة نشر صور مسيئة للرسول محمد -صلى الله عليه وآله- في مجلة ابيدو الفرنسية قضية يجب أن تستفز مشاعر المسلمين في كُُلّ أنحاء العالم.

وأشار البعوة إلى أن هذا الموضوع يتعلق بأعظم رمز وأعظم قائد لهذه الأمة، وإذا صممت الأمة فما الذي سيثير غضبها أكثر من الإساءة لنبينا؟ أما الكاتبة هيفاء محمد، فقالت إن الغرب الذي يتعمد الإساءة لرسول الإنسانية محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- لن ينال إلا الخسران، فهو يسيء لنفسه.

وأضافت في منشور لها على موقع التواصل الاجتماعي بقولها: «أما رسولنا العظيم فهو محفوظ من الله، ولن يضره حقد الحاقدين، وسيعلم هؤلاء السفهاء أية عاقبة ستنزل بهم في الدنيا والآخرة، وأن سليمان رشدي الذي أساء في الثمانينات للإسلام ورسوله مات منتحراً عبرة».

وعاودت مجلة شارلي ابيدو الفرنسية نشر صور ورسومات مسيئة للرسول محمد -صلوات الله عليه وآله-؛ في تحدٍّ واضح وصريح للإسلام والمسلمين. وأظهرت المجلة على غلافها ١٢ رسماً عن النبي محمد، كانت صحيفة دنماركية نشرتها من قبل.

وتظهر إحدى الرسومات النبي محمد وهو يضع قبلة على رأسه بدل العمامة، وعنوانت المجلة موضوعها بعبارة: «كل هذا؛ من أجل هذا».

قدمت قافلة مالية وغذائية كبرى دعماً للمرابطين بالجهات

قبائل ولد مسعود بصعدة تؤكد مواصلة خوض معركة التحرير حتى النصر



الخطوة تؤكد انسلاخ الإمارات عن قيم الدين الإسلامي الذي يحرم التولي لليهود والنصارى. وأكد البيان ثبات موقف أبناء ولد مسعود في مواجهة العدوان الغاشم مهما كانت الظروف ومهما كان حجم التضحيات. حضر الوقفة مدير مديرية سحار خالد الذيبان ومشرف المديرية عزيز دعه.

مبالغ مالية. وأشاد محافظ المحافظة محمد جابر عوض، في وقفة قبلية بالمناسبة، بعباء وكرم أبناء وقبائل ولد مسعود ودعمهم المتواصل للجهات منذ بدء العدوان الغاشم على بلادنا. وأعلن بيان الوقفة الرفض الكامل لهرولة النظام الإماراتي للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، مُشيراً إلى أن هذه

المسيرة : خاص

سير أبناء وقبائل ولد مسعود في مديرية سحار بمحافظة صعدة، أمس السبت، قافلة غذائية ومالية بعنوان "قافلة الوفاء للشهداء" دعماً للمرابطين في الجبهات. واحتوت القافلة على عدد من الإبل والمواشي والأغنام والفاكهة، وكذلك كميات من الأقمشة والملابس بالإضافة إلى

دورة تدريبية لاتحاد الإعلاميين اليمنيين حول «الصحافة الإنجليزية»

المسيرة : خاص

دشن اتحاد الإعلاميين اليمنيين بدعم من جامعة جينيس للعلوم والتكنولوجيا، أمس السبت، بصنعاء دورة تدريبية بعنوان «الصحافة الإنجليزية.. التركيز والتنفيذ» والتي تستمر خلال الفترة من ٥ سبتمبر حتى ٩ سبتمبر الجاري، وبمشاركة ١٥ إعلامياً وإعلامية من مختلف المؤسسات الإعلامية الوطنية.

وأوضح أمين عام اتحاد الإعلاميين اليمنيين حسن حمود شرف الدين، أن الدورة التدريبية التي تستمر خمسة أيام تهدف إلى إكساب ١٥ إعلامياً وإعلامية من مختلف وسائل الإعلام، معارف ومهارات الكتابة الصحفية باللغة الإنجليزية.

وأشار أمين عام الاتحاد إلى أهمية الدورة التي تأتي ضمن أنشطة الاتحاد للعام ٢٠٢٠م في تطوير مهارات الصحفيين في كتابة التقارير والمقالات لنقل معاناة الشعب اليمني والتواصل مع العالم الخارجي بلغته العالمية، كما أن الدورة التدريبية تهدف لتعزيز مهارات الإعلاميين في مجال الصحافة الإنجليزية بشكل إعلامي محترف، يواكب التطور الحاصل في وسائل الإعلام العالمية.

وأكد شرف الدين، أن أية مؤسسة وطنية بحاجة إلى تأهيل كوادر إعلامية في كيفية مخاطبة الوسائل الإعلامية العالمية والتنسيق معها لإيصال مظلومية الشعب اليمني ونقل رسائل معاناتهم إلى العالم، في ظل ما تمرّ به البلاد من عدوان غاشم.

من جانبه، أشار مدرب الدورة ناصر الربيعي، إلى أن أهمية الدورة التدريبية تأتي في إطار تمكين الإعلاميين من تطوير قدراتهم والتعامل مع الوسائل الإعلامية العالمية خاصة ما يتعلق بالفنون الصحفية باللغة الإنجليزية.

تنمية الحبوب تنفذ زيارة حقلية لمزارع الحبوب في بني مطر

المسيرة : صنعاء

نفذ المدير العام التنفيذي بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب المهندس أحمد خالد الخالد، ومدير عام الإدارة العامة للجودة بوزارة الزراعة والري المهندس عبد الله مسعود، أمس السبت، زيارة حقلية إلى عدد من الأراضي الزراعية للمزارعين في مديرية بني مطر. وفي الزيارة التي رافقهم فيها رئيس

لجنة بحوث محاصيل الحبوب الزراعية بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب الدكتور مطهر الخيشني، أكد المدير العام التنفيذي بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، أن الزيارة الحقلية لمديرية بني مطر قرية الهجرة تهدف إلى تفقد أراضي المزارعين التي تم زراعتها بعدد من أصناف محاصيل الحبوب المحلية، ومنها محصول الذرة الشامية (الثلاثية والرباعية والسباعية)، والاطلاع على

مستوى النمو والتوقعات الإنتاجية لهذه الأصناف.

وأشار الخالد إلى أن اهتمام المؤسسة ورعايتها لهذا الجانب يأتي ضمن مشروع إكثار البذور المحلية الذي تسعى من خلاله المؤسسة إلى إيجاد مخزون كبير لبلادنا من البذور المحلية ذات الإنتاجية العالية.

من جانبه، أوضح مدير عام الرقابة على جودة مستلزمات الإنتاج بوزارة الزراعة والري المهندس عبد الله

مسعود، أن قرية الهجر في مديرية بني مطر من القرى التي لم تدخل بذوراً غريبة على المنطقة وظلت محتفظة بأصناف خاصة بها.

واستمع فريق النزول من المزارعين على أهم العوائق التي واجهتهم أثناء زراعتهم لهذه الأصناف، في حين قدم كُُلّ من المدير العام التنفيذي ومدير إدارة الجودة بوزارة الزراعة ورئيس لجنة البحوث الزراعية بالمؤسسة، شرحاً موجزاً للمزارعين عن الآلية

المناسبة لكيفية اختيار البذور الجيدة والمناسبة لما لذلك من أثر كبير في حصول المزارع على إنتاجية عالية خالية من الآفات الزراعية.

وأكد فريق النزول على المزارعين، أهمية انتخاب البذور والحفاظ على هذه الأصناف وإكثارها وتعهدها بالحفظ والعناية حتى تصل إلى مرحلة بناء مخزن كبير من مختلف بذور أصناف الحبوب المحلية ذات الإنتاجية العالية.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط في ختام الورشة الخاصة بمنظومة الرؤية الوطنية:

- تنفيذ برامج الرؤية الوطنية هو مشروعنا الأساسي ومشروع الشهيد الصماد ونحن مسؤولون عنه
- تنفيذ برامج الرؤية الوطنية يعتبر من باب الوفاء للرئيس الشهيد الصماد ولدماء الشهداء
- يجب ترسيخ توحيد المفاهيم على مستوى الحكومة وأجهزة الدولة الأخرى
- من أساسيات التخطيط أن نعرف أين نحن وماذا نريد وماذا يجب أن نعمل
- هناك طموح وإصرار على مستوى التحدي وهناك بدائل للتغلب على شدة الإمكانيات

كلمة الرئيس المشاط في ختام الورشة الخاصة بمنظومة الرؤية الوطنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللهم صل على مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ الطيبين الطاهرين.
مثل هذه الورشة والجهود الجبارة والعظيمة تُشكرون عليها؛ لأنها تأتي في إطار الدفع بتوحيد الجهود وتنسيقها؛ لكي تستمر عملية البناء، كذلك عملية المواكبة فيما يتعلق بمسار تفعيل الرؤية الوطنية.
تفعيل اللجنة العليا بعد الأحداث الأخيرة المتعلقة بموضوع كورونا وتأجيل بعض الأنشطة تُعتبر هذه الورشة بداية تفعيل للجنة العليا في إطار المتابعة المستمرة والحرص الشديد الذي يلمسونه من القيادة فيما يتعلق بموضوع أننا نرى أن تنفيذ برامج الرؤية الوطنية هو مشروعنا الأساسي الذي نحن مسؤولون عليه، بل هو مشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد، نعتبه حتى من باب الوفاء للشهيد صالح الصماد، كذلك نعتبره من باب الوفاء الذي يُقدّم للدفاع عن سيادة هذا البلد.

نحن في هذه المسؤولية وفي هذا المجال نرى أنه أقل جهد علينا نقوم بمثل هذه الأشياء، على لو تعب الناس فيما يتعلق بالمسؤوليات والورش، على مستوى الوضع الشخصي قد يتعب، لكن هذا التعب قد يأتي بنتيجة، إن شاء الله، فتفعيل هذه الورشة يُعتبر إن شاء الله انطلاقة وبداية.

أنا سمعتُ منكم شرحاً مختصراً عن أجواء هذه الورشة، وفيه نقاط أساسية يتم العمل عليها، وأعتقد أننا نتساءلها ونندفع في تفاصيل قضايا كثيرة وراءها قضايا جذرية ذات امتداد تفصيلي كبير، يتعب القائمين على هذا العمل. فيما يتعلق بقضية أساسية أركزُ عليها، وهي قضية توحيد المفاهيم:

توحيد المفاهيم فيما يتعلق بالجهات الفنية

الوحدات الفنية القائمة على الرؤية الوطنية..

توحيد المفاهيم فيما يتعلق بالجهات التنفيذية على مستوى الحكومة وعلى مستوى الأجهزة الأخرى القضائية والأمنية وغيرها، هذا مهم جداً، في مثل هذه الورشة يجب أن تُرسخ، وأن يكون هناك مجال واسع لترسيخ وتوحيد مفاهيم لدى القائمين؛ لأنه مشكلة كبيرة جداً، عندما نجلس أنا قائم على عمل والآخر قائم على عمل، أنا لدي مفهوم والآخر لديه مفهوم، أعتقد أن الاختلاف في المفاهيم يقف بشكل جذري وأساسي أمام كثير من القضايا التي تعثرت أو لم تتحرك العجلة فيها بشكل أساسي.

هذا مهم جداً، مثل هذه الورش حتى للقائمين على

الوحدات الفنية والإخوة نواب رئيس الوزراء..

فيما يتعلق باللجان المسؤولة على مستوى رئيس الوزراء يجب توحيد المفاهيم؛ حتى يعرف الجميع أننا ننطلق في اتجاه واحد، ويعرف الجميع ماذا نريد، يعرف الجميع أين نحن وماذا نريد وماذا نريد أن نعمل، يعرف الجميع أين نحن..

هذا من أساسيات التخطيط ماذا نريد وأين نحن وكيف يجب أن نعمل، هذا هو خلاصة التخطيط لأي عمل، سواء على مستوى الدولة على مستوى المؤسسات، الإجابة على هذه الأسئلة.

أنا أسميها اختلاف مفاهيم..

إذا ما انطلقنا على مستوى الوحدات الفنية، على مستوى الأجهزة العليا والأجهزة التنفيذية، كذلك كل أجهزة الدولة تنطلق وفق رؤية..

وهذا هو الخلاصة وهو الهدف من وضعنا لمثل هذه الرؤية الوطنية..

في اتجاه موحد بمفاهيم موحدة طبعاً أنا أعتقد في الفترة الأخيرة توجد جهود تشكرون عليها جميعاً من الأخ الأستاذ محمد النعيمي، الجميع، كل المعنيين.

فيه جهود بُذلت، لكن يجب أن تُبدل جهود في مثل هذا الموضوع، وأنا أعتقد أنه مهم جداً، البعض قد يراه ثانوياً غير مهم.. أنا أراه مهماً جداً.. ترسخ حتى يعرف الجميع أننا في اتجاه واحد في رؤية واحدة، كيف هو واقعنا، كيف إمكانياتنا، أين مشاكلنا وهكذا، هذا مهم جداً.

كذلك فيما يتعلق بموضوع تنسيق الجهود، وأعتقد أن الآلية الموجودة والهيكل الموجود لدى الدولة بشكل مستقر وفيه متغيرات حصلت سواء على مستوى الرؤية الوطنية، وهذا ما يجب أن يفهم المسؤولون على الرؤية الوطنية أن القائمين على الوحدات الفنية هم جزء أساسي



- يجب أن نواصل العمل ونجتزح المعجزات ولا نقف أمام أية عوائق
- نحن في وضع استثنائي محيٍ لكننا المعنيون بإيجاد الحلول لأية مشكلة
- توحيد الجهود بين الجهات المختلفة والتنسيق مع الأجهزة
- المستقلة عن الحكومة يعتبر بديلاً لحل مشكلة الإمكانيات
- مبررون على تنفيذ المرحلة الأولى مثلما رسمت
- تفعيل المجتمع وتنمية إمكانياته وإتاحة الفرص أمامه له دور كبير ومؤثر
- يجب أن يكون هناك ترشيد ورؤية صحيحة لتفعيل الإمكانيات المتاحة
- يجب ألا نستسلم وألا يكون هناك شيء مستحيل أمامنا وأن نفكر في كل البدائل
- عجلة الرؤية الوطنية يجب أن تتحرك ولن نسمح لأحد أن يقف عائقاً أمامها

من هذا الهيكل، ليس هو هيكلًا جديدًا أو هيكلًا مجاوراً لهذا الهيكل، وهذا من المفاهيم التي يجب أن نفهم حتى لا يكون أمامي هناك هيكل آخر بموازنة أخرى، وهذا مشكلة، بمعنى أن أريد أن أوجد حلاً لأفعل مشكلة على مستوى الإمكانيات على مستوى الموازنة على مستوى حتى التناقض والتضارب داخل هذا الهيكلين الموجودين في كل جهة، هذا ما يجب التنبه إليه، فيما يتعلق بموضوع تنسيق الجهود سواء على مستوى الوحدات المعنية أو مستوى الأجهزة أو مستوى الوزارات.

إننا الكل يعرف مدى إمكانياتنا، هناك هناك طموح

وهناك إصرار على مستوى التحدي الذي نحن قائمون فيه، لكن هناك بدائل فيما يتعلق بموضوع الإمكانيات الشحيحة حتى أنه أذكر البعض واحنا في بداية التفكير في موضوع الرؤية الوطنية كان البعض والأخ محمد مطلع، البعض ما يرضى يناقش معنا يقول أنتم عاشون في وهم، وهذا وضع ما يجب الكلام فيه والحديث بمثل هذه المواضيع، فاحنا يعني مواصلون الإصرار على أن نجترح المعجزات على أن نوجد شيئاً على أن نحقق المستحيل، هذا مواصلون عليه، وسنستمر عليه لا تعيقنا إمكانيات، نحن المعنيون بإيجاد البدائل لأية مشكلة، إننا في وضع استثنائي صحيح، ضعنا صعب أيضاً لكن هذا لن يعيقنا ولن يوقفنا أبداً وسنوجد الحلول ونجتزح المعجزات لأية إشكاليات تطرأ في أية وضعية في أي مجال من مجالات الرؤية الوطنية، فمثلاً فيما يتعلق بموضوع محدودية الإمكانيات ومثل ما قلت لكم حتى إن البعض نصح أن الحديث في مثل هذا الموضوع بمثل هذا الكلام لكن فيه بدائل إذا هناك إرادة إذا هناك إصرار على مواصلة الصمود والتحدي سنعتبر التنسيق بديلاً في كثير من الإمكانيات، بل إنه

وهذا طرح معكم في الورشة وسيثار بشكل أكثر مع الحكومة وبقية الجهات وسنعمل عليه، لكن أنا أعتبر حتى تفكيرنا في اختصار الأمور في نقاط عشر مثلاً، أنا مُصرٌّ على المرحلة الأولى مثلما رُسمت، لكن في إطار أنه النقاط العشر يجب أن تتم وألا عذر لأحد؛ لأنها إمكانياتها بسيطة، وتحتاج إلى إرادة وعزيمة من المسؤولين القائمين على هذه المجالات، ولا لديهم أي عذر يبررون، لكن لا يعني هذا التراجع عن المرحلة الأولى إلى النقاط العشر، يجب أن يُرسخ لدى الجميع أن المرحلة الأولى يجب أن تتم كما هي، نضغط وسنهيئ هذا مع الحكومة، ومن خلال اللجان الموجودة في الحكومة والجهات الأخرى، المعنية بتنفيذ النقاط العشر، وسيثار هذا الموضوع لاحقاً مع الحكومة، وأعتقد أنه أخذ مجالاً واسعاً من وقتكم في هذه الورشة.

أنا متأسف أنه نتراجع إلى النقاط العشر، طبعاً هو تفكير صحيح، أعتبه من زاوية إيجابية أنه شرع إنقاذ، بحيث لا تتعلق الأمور، وتتعلم بإمكانيات، فيه نقاط عشر لا عذر لأحد في تنفيذها، هذا من ناحية إيجابية. لكن حتى لا نرجع إلى هذا التفكير نتراجع عن المرحلة بما هي إلى نقاط مثل هذه يجب أن يكون هناك تفكير في البدائل عن الإمكانيات التي أعاقنا عن تنفيذ المرحلة الأولى مثلما هي واضطربنا إلى اختزالها في نقاط معينة.

هو مثل هذا التفكير في البدائل، التنسيق كذلك فيما يتعلق بدور المجتمع، أنا أعتقد أن هذه نقطة مهمة جداً، دور المجتمع لا غنى لنا في الدولة في الحكومة في أية جهة عنه، مشاركة المجتمع ودور المجتمع هذا سيكون بديلاً عن إمكانيات كثيرة لا تستطيع الحكومة توفيرها لا في وضعنا الآن ولا في المستقبل حتى لو كان هناك إمكانيات، دور المجتمع دور كبير إذا تمت الالتفاتة والتوجه إلى دور المجتمع وتفعيله، واحنا بحاجة هذا المجال سواء في وضعنا القائم أو فيما بعد. لأنه لا تغنيه أية إمكانيات تتبع الجانب الرسمي الدولة مهما كانت، دور المجتمع دور كبير وأعتقد أنه يجب أن يكون التفكير في هذا كبديل عن الإمكانيات الشحيحة غير الموجودة مثل هذا التفكير تفعيل دور المجتمع.

احنا اجتمعنا بالمحافظين قبل فترة، وهذا كلام نردده لا غنى لأحد أنه يتعذر، لا أستطيع ولا يمكن أني أفعل شيئاً، لا، باستطاعة كل واحد في المسؤولية أن يعمل شيئاً إذا حصل هناك نية وحصل هناك جدية وحصل هناك إرادة وحصل هناك حرص وإصرار، حتى استغلال موقعك الرسمي لو لم يكن معك إمكانيات إذا توجهت لهذه الزاوية التي يغفل الكثير عنها، وهي تفعيل المجتمع، ليش ما يفكر كل واحد في تفعيل المجتمع فيما يتعلق بمجال عمله، سيرى أن هناك فرصاً كبيرة جداً، وتفعيل المجتمع كبير وغير مؤثر ولا تعتبر إمكانيات تنقص مثلما إمكانيات الدولة، لا، مثلما الصدقة تربو، دور المجتمع يربو لا ينقص، ويرتاح ويعود عليه بالنفع، بمعنى أنه إذا قلنا دور المجتمع لا يعني أنني لا أتوجه إلى المجتمع وأخسر، وأسلبه إمكانيات، بل أنمي ما لديه من إمكانيات، وهي لصالحه أيضاً.

أنا أقول إنه في إطار ألا نستسلم، يجب ألا يكون هناك شيء مستحيل أمامنا، وأن نفكر في مثل هذه البدائل تنمية دور المجتمع فيما يتعلق بالبدائل عن الإمكانيات الشحيحة الموجودة.

كذلك فيما يتعلق بموضوع تكاتف الجهود بين الجميع، فأحياناً قد تكون لديك فرصة، لكن أنت ما تستفيد منها في مجال عملك، بس الإمكانية والفرصة موجودٌ عنك، أعتبر أن نجاح الأخ محمد هو نجاحي، ونجاح الأخ محمود نجاحي، كل واحد يحرص على أن يكون هناك نجاح للآخرين ويعتبر نجاحاً له، هذا شيء مهم جداً.

أنا أبارك لكم ما توصلتم إليه من مخرجات، وأرجو أن نمضي عليها باعتبار بداية؛ لأن عجلة الرؤية الوطنية يجب أن تتحرك، ولا نقبل ولن نقبل بأن تتوقف أبداً، واحنا قلنا في اجتماع سابق، إذا تذكرنا: لن نسمح لأحد أن يقف عائقاً أمامها أو يثبط، هذا موقفنا، وهذا خلاصة وفائنا للشهيد صالح الصماد.

شكر ألكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الضربة أگدت للعدوان الأمريكي السعودي أن اليمن مقبرة للغزاة

5 سنوات على توشكا صافر..

المحرقة الكبرى للإماراتيين في اليمن

الأمأ قاسية في صفوف أنظمة تحالف العدوان، مُشيراً إلى أن ضربة صاروخ توشكا كانت أهم الضربات وسببت وجعاً كبيراً وحصدت أرواحاً كثيرة بضربة فاجأت قوى الغزو بمعسكر صافر بمأرب وأصابته في مقتل. ويؤكد العامري أن صاروخ توشكا وضربته المباركة أصبح كابوساً يقض مضاجع الإماراتيين كل ليلة إلى جانب جميع الضربات الصاروخية والتي تعد نجاحاً باهراً في مسار العمليات العسكرية النوعية، وخاصة بعد تصريحات قائد الثورة السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي حول الخيارات الاستراتيجية واستنزاف قوى العدو حتى انهياره.

ويشير العامري إلى أن الأمر الذي تجلى بوضوح خلال ست سنوات من الصمود والتحول من الدفاع إلى الهجوم وإسقاط رهائن ومخططات العدوان، وخاصة فيما يراة تمريره من مشاريع تطبيقية وإخضاع المنطقة في تخطيط جديد تحت مسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد، بواسطة صفقة القرن.

فاجعة كبرى للإمارات

من جهته، يؤكد المحلل السياسي والناشط الإعلامي خالد العراسي، أن ضربة توشكا في صافر التي قُتل وأصيب فيها العشرات من قوى العدوان شكّلت مأساة حقيقية وفاجعة كبرى للإمارات وجعلتها تراجع حساباتها فيما يخص التواجد المباشر على الأراضي اليمنية. ويقول العراسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إنه ومنذ تلك الضربة انسحبت القوات الإماراتية من أغلب المناطق التي كان لجيشها حضور مكثف واكتفت بتواجد عدد قليل من الضباط مهتمهم الإدارة والإشراف على قوات المرتزقة والجماعات الإرهابية.

ويرى العراسي، أن اعتقاد الإمارات أن قواتها قادرة على تحقيق ما عجز المرتزقة عن تحقيقه؛ باعتبارها مرجعاً أكاديمياً عسكرياً لجأ إليها النظام السابق للتدريس والتأهيل العسكري لكنها لم تكن تعي الفرق بين الجانب النظري والعملي، مؤكداً أن ضربة توشكا أگدت للإماراتيين أن اليمن مقبرة للغزاة.

ويوضح العراسي أن هذا هو الدرس الذي تمكنت قوتنا الصاروخية من إيصاله إليهم من خلال ضربة صافر التي أعادت إلى ذاكرتهم مقولة «اليمن مقبرة للغزاة».

ويضيف العراسي بقوله: ولأنهم غير مستعدون لخسارة المزيد وتكرار الفاجعة لجأوا إلى استخدام الجنجويد والبلاك ووتر والسنغاليين وغيرهم من مدفوعي الأجر، ورغم أنها قوات لم تتواجد في الصفوف الأولى إلا أن أبطال جيشنا واللجان تمكّنوا من إحداث خسائر كبيرة فيهم أدت إلى انسحاب وفرار أغلبهم، لافتاً إلى أن ما أذهل الإماراتيين في ضربة توشكا هو دقة الإصابة الناتجة عن دقة المعلومة بتوفيق من الله عز وجل، مؤكداً أنها ضربة موفقة جعلتهم يعرفون من هم اليمانيون، كما جعلت العدو يدرك تماماً أنه يواجه فئة غير تلك التي تعود خضوعها وركوعها منذ عقود.



تأثير الضربة أن انسحبت قوات الاحتلال من مأرب إلى مناطق أخرى، ولم يعد يتجمعوا بل كانت تحركاتهم من بعدها حذرة ومتخفية وخائفة وهذا شكل ضربة معنوية للأعداء.

ويؤكد الغريسي أن ضربة صافر كان لها وقع كبير على أبناء الإمارات أنفسهم، حيث ساد السخط وتعالى بعض الأصوات لخروج الإمارات من التحالف وإعادة أبنائهم من اليمن لكن النظام الإماراتي استطاع اسكات تلك الأصوات.

ويبين الغريسي أن ضربة توشكا شكلت هزيمة نفسية للعدوان، حيث تعرضوا لنكسة كبيرة وانهارت معنويات الإماراتيين وخسروا صيتهم أمام العالم، وما زالوا يعانون من ذكراها إلى اليوم؛ ولذلك حاولوا أن يغطوا على ذلك بإعلان ذلك اليوم «يوم الشهيد» في الإمارات للتغطية على النكسة التي حلت بهم.

مفاجأة غير متوقعة

من جانبه، يقول المتحدث باسم الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، عارف العامري يقول: إن الضربات الصاروخية التي وجهها أبطال الجيش واللجان الشعبية على معسكرات تجمع قوات العدو في كافة الجبهات شكّلت

خسائر فادحة في عشرات الجنود من جنسيات مختلفة (إماراتيين، بحرينيين، سعوديين)، والعشرات من المدرعات وطائرات الأباتشي، والتي تلتها العديد من العمليات المماثلة، في عمليات تكتيكية هجومية تخدم أغراض الدفاع، وألغت ذلك الاستعراض الدعائي والتسويق الإعلامي الضخم لقوات وجيوش دول التحالف، كما ألغت فكرة تواجدهم في ميدان يلتهمهم في كل لحظة.

ضربة استراتيجية

من جانبه، يؤكد المحلل السياسي زيد الغريسي، أن ضربة توشكا التي استهدفت قوات الاحتلال الإماراتي بمأرب كانت ضربة استراتيجية من عدة نواح؛ باعتبارها أولاً مثلت عنصر المفاجأة للعدو التي لم يتوقعها؛ لأنه كان يراهن أنه استطاع تدمير كل الصواريخ الموجودة، لذلك فإن إعادة تشغيلها وإدخالها في المعركة كانت مفاجئة للعدو بكل المقاييس.

ويشير الغريسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى العملية التي قُتل فيها أكثر من خمسين ضابطاً إماراتياً وبعض الضباط السعوديين والبحرينيين، شكلت خسارة فادحة للعدو وكان لها وقع أليم عليه، ومن

المنظم، وخاصة في فترة تواجد الفاز هادي في السلطة؛ بغية توحيدها وإعادة تنظيمها والتأثير على مواقفها بما يحقق الاستراتيجية الدفاعية المتصدية للعدوان، في ظل توسيع عمليات الاستنزاف والاستهداف لها من قبل قوى التحالف بغرض إسقاطها وإخراجها نهائياً عن التأثير في مسرح العمليات، وهو ما لم يحصل أبداً.

ويواصل السباعي حديثه بالقول: وفي تعديل بسيط في الاستراتيجية اليمنية، تبين أن دخول قوات أجنبية إلى بعض المناطق التي يسيطر عليها مرتزقة العدوان، قد يمنحها وأتباعها وأذئابها فرصة توسيع النفوذ في هذه المناطق وغيرها، مستفيدين من ضعف وخنوع من يتدثرون رداء الشرعية، وبما أن الارتهان الكامل لهذه الأدوات قد فتح شهية قوى العدوان وهو الأمر الذي سعت إليه السعودية وأصبح يضرب في مصلحة الإمارات أيضاً، مُشيراً إلى أن الاستراتيجية الدفاعية لمواجهة الاحتلال جاءت لمواجهة التمدد السعودي الإماراتي في اليمن عن طريق الضربات الاستباقية الجراحية، مؤكداً أن العملية النوعية التي نفذتها القوة الصاروخية اليمنية من خلال صاروخ توشكا الذي دك معسكر قوى الغزو في منطقة صافر - مأرب، مكبد العدوان

الحسبة : خاص

لا يزال النظام الإماراتي يتذكر بأسى الضربة الموجعة التي تلقاها الجنود المرتزقة الإماراتيون في معسكر صافر قبل خمسة أعوام.

في مطلع سبتمبر ٢٠١٥، كان الجنود الإماراتيون قد وصلوا إلى صافر وهم على متن مدرعات وحاملات جنود، وأسلحة حديثة متطورة وناقلات إسعاف، وطائرات أباتشي، وعدد من طائرات الاستطلاع، وكانت خطتهم تقضي بالتقدم صوب صنعاء من بوابة مأرب، معتقدين أن الطريق ستكون سالكة لهم وأن السيطرة على صنعاء ستتم خلال أسابيع تماماً كما حدث في مدينة عدن، لكن اليقظة العالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية كانت لهم بالمرصاد، والرصد الدقيق لتحركات هؤلاء المرتزقة سهل للجيش إطلاق صاروخ «توشكا» في الرابع من سبتمبر أيلول ٢٠٢٠، والجنود في نومهم العميق، ليتحول المعسكر الذي وصلوا إليه إلى جحيم تحترق فيه الأشلاء، وتختلط دماء المرتزقة بدماء الجنود الإماراتيين المغرورين وقادتهم الذين جاءوا لاحتلال اليمن.

الحصيلة النهائية لهذه الضربة اشتملت على مقتل «١٨٩»، بينهم ٦٧ إماراتياً، و٤٢ سعودياً و١٦ بحرينياً، و١٢ أردنياً، بالإضافة إلى ٥٢ مرتزقاً. ومن حيث الخسائر المادية، دمرت تلك الضربة عدداً من العربات الحاملة صواريخ من نوع مانستير، وقاطرات وقود، وناقلات إسعاف، وطائرتي أباتشي، وعدداً من طائرات الاستطلاع، بالإضافة إلى إحراق العشرات من الآليات العسكرية ما بين دبابة ومدعة.

وأجبرت هذه الضربة الشهيرة النظام الإماراتي على إعلان الحداد وتنكيس أعلامه لمدة ٣ أيام، كما كان لها صدئ واسع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ونشرت وسائل إعلامية دولية جثامين الجنود الإماراتيين عند وصولهم إلى مطار أبو ظبي، وأظهرت عدسات الكاميرا الدموع تنهار من خدود الإماراتيين، التي شعروا بمدى وجع هذه الضربة.

ويرى الخبير والمحلل السياسي عبدالقوي السباعي أن الخسائر الكبيرة التي مُنيت الإمارات تعد تطوراً مفاجئاً في الاستراتيجية اليمنية، إذ لم تكن الرؤية الاستراتيجية العسكرية اليمنية واضحة منذ بدء العدوان في مارس من العام ٢٠١٥م تجاه الموقف العام مما يجري على الساحة، حيث رأى كثيرون في دوائر صنع القرار اليمني أن على القوات اليمنية عدم الاندفاع المباشر في خوض معارك خاسرة في الوقت الراهن من جهة، مع تقويض عوامل استمرار حالة الاستنزاف للبنية التحتية العسكرية والمدنية من قبل طائرات تحالف العدوان، وتأمين متطلبات استراتيجية الدفاع من جهة أخرى.

ويضيف السباعي أن التحركات اليمنية اقتصرت خلال هذه الفترة على التنسيق مع مختلف صنوف القوات المسلحة اليمنية التي كانت قد تعرضت للتخريب المنهج والتدمير

أكّد أن منع تداول العملة غير القانونية أظهر نجاحه وفضح السياسات الاقتصادية للمرتزقة

وزير المالية: ماضون نحو خفض الدين العام وإنهاء الربا والسياسات الاقتصادية الاستعمارية

الحسبة : خاص

أكّد نائبُ رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزيرُ المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم، أن قرارَ منع تداول العملة غير القانونية أظهر نجاحه وأبدي سوء الإدارة التي يقوم بها العدو ومرتكّفته في المناطق المحتلة.

وفي تصريحات للمسيرة، أشار وزير المالية إلى أنه «تم ضبطُ الأداء النقدي في البنوك والصرافة وهناك تعاونٌ من قبل المجتمع».

وقال أبو لحوم: «نعمل على تحديد

الموارد الحقيقية المتاحة؛ لضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي بشكل صحيح».

وأضاف: لدينا خطط لخفض الدين العام وإنهاء الربا والتخلص من السياسات الاقتصادية الاستعمارية التي كانت موجودة في البلد.

وتابع حديثه «أنجزنا الكثير على المستوى الاستراتيجي، حيث تم تحويل نظام الضرائب والجمارك إلى الصيغة الإلكترونية وهذا تحولٌ كبير.

وأشارَ إلى أن «الرئيس المشاط أصدر توجيهات بمنح الإعفاءات لجهات معينة كأصحاب المشاريع الصغيرة

صناعياً وزراعياً ومصانع الأدوية، وهذا تم تنفيذه، ويعتبر بمثابة تحول استثنائي في العلاقة بين البنية الاقتصادية ومكوناتها».

وأكد أنه «سيتم إعطاء البنك المركزي التفويض الكامل لإدارة البنوك المتخصصة وهي بنوكٌ دون فوائد ستحقق نهضةً كبرى في هذا المجال»، مردفاً بالقول: «نحن في ظل حرب ورغم هذا المؤثر الكبير نعلم إلى أين نريد أن نصل وما هي الأنشطة والأهداف التي نريد الوصول إليها».

ونوّه أبو لحوم بأن «الحكومات السابقة كانت تمرُّ بخطة ثم تتجاهلها،

لكنا منذ تدشين الرؤية الوطنية نعملُ بإصرار رغم الظروف الصعبة التي نمر بها».

وأوضح أن وزارة المالية تنسق «مع القطاع الخاص؛ من أجل إقامة المشاريع الاستثمارية، وحجم الاستثمارات زراعياً بلغ حوالي ١٠ مليارات ريال من القطاع الخاص».

وفي ختام تصريحاته، أكّد وزيرُ المالية أنه يتم «توظيف إيرادات السلطة المحلية بخدمات ترتبط بالمواطن، ومنذ بداية العام تم توظيف ١٠ مليارات ريال، وهذا الرقم في تصاعد».

محافظة صعدة تحتل المرتبة الأولى..

الرمان الذهب الأحمر

الحسبة : إعداد | الإعلام الزراعي والسكاني

شجرة الرمان بورودها الجلنارية وألوانها الحمراء القانية، وأغصانها الخضراء المندلية، ومناظرها الجميلة، تشكل لوحةً ربانية غاية في الجمال.

ويعتبر الرمان من أشهر الفواكه التي ينتجها المزارعون في مختلف المحافظات، ويبدأ موسم زراعة هذا المحصول من يونيو وينتهي في نوفمبر، وجني الثمار من بداية شهر يوليو وحتى نهاية أغسطس، وقد تستمر إلى شهر سبتمبر من كل عام.

كما تشمل عدة أصناف منها «خازمي، صماطي، طائفي، عرقبي، ليسبي، خضاري، صيني، مليسي».. وتنتشر زراعة الرمان في المناطق المعتدلة، حيث تتوفر الحرارة وتحتاج الأشجار لشتاء بارد نوعاً ما، إذ تنمو شجرة الرمان في عدة مرتفعات فوق سطح البحر تتراوح بين ١٣٠٠ متر حتى ٢٢٠٠م، كما هو الحال في محافظات صعدة وصنعاء وذمار والبيضاء، كما تنمو أشجار الرمان أيضاً في محافظة أبين على ارتفاع ٢١ متراً من سطح البحر، حيث يزرع الصنف السقطري الذي يتحمل درجات الحرارة المرتفعة.

وتنتشر زراعة الرمان في عدة محافظات يمنية، منها «صعدة، صنعاء، عمران، البيضاء، تعز وذمار» بنسب متفاوتة، فيما تعتبر محافظة صعدة من أشهر المحافظات اليمنية زراعة لمحصول ثمار الرمان؛ نظراً لما تمتلكه المحافظة من بيئة مناسبة لزراعته.

الرمان الصعدي

الرمان الصعدي بما يمتلكه من جودة عالية ومذاق متميز يعتبر الأجود عالمياً، وخاصةً صنف الخازمي، وهو صنف نادر على

مستوى الجزيرة العربية والشرق الأوسط، ويعتبر الرمان أكبر منتج في صعدة، حيث تصل المساحة المزروعة بالرمان حوالي ٦٠ ٪ من إجمالي مساحة الفواكه.

وتتركز زراعته بشكل أساسي في مديريات «سحار، مجز والصفراء»، وبشكل متفاوت في مديريات صعدة، باقم وآل سالم في كتاف.

كذلك فإن أصناف الرمان التي تُزرع في محافظة صعدة تتمثل في: اللبسي؛ وهو المبكر في النضوج، ويزرع بكميات قليلة لا تتجاوز ٦ ٪ من المساحات المزروعة.

الطائفي: متوسط فترة النضوج يأتي بعد اللبسي، ويزرع بكميات قليلة أيضاً لا تتجاوز ١٠ ٪ من المساحة المزروعة.

الخازمي: وهو الصنف الأكثر زراعة، ويأتي متأخراً ويتميز بحجمه الكبير، وتصل نسبة زراعته ما بين ٨٠-٨٥ ٪، ويعتبر هذا الصنف أشهر الأصناف، وهو نادر جداً لا يزرع في الجزيرة العربية، بل والشرق الأوسط بشكل عام.

وتحتل محافظة صعدة المرتبة الأولى بمساحة ١٦١٨ هكتاراً، وكمية

إنتاج بلغت أكثر من ١٠٠ ألف طن حسب مدير عام مكتب الزراعة والري في صعدة المهندس زكريا المتوكل.

ويقول المهندس المتوكل: إن محافظة عمران تحتل المرتبة الثانية من حيث زراعة مساحة ٢٧٦ هكتاراً، بإنتاج كمية ٢٦١٠ أطنان. كما تحتل محافظة ذمار الترتيب الثالث، بزراعة مساحة ٢٢٣ هكتاراً، تنتج كمية ١٦٩٣ طناً، وصنعاء رابعاً ١٧٣ هكتاراً، وكمية الإنتاج ١٥٠٧ أطنان.

ويوضح مدير مكتب الزراعة بصعدة، أن كمية إنتاج صعدة من محصول الرمان بلغت حوالي ١٠٠ ألف طن، يصدر منها حوالي ٤٠-٣٥ ٪ إلى دول الجوار.

وحسب إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات الزراعية بوزارة الزراعة للعام ٢٠١٩م، فقد بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالرمان في اليمن ٢٦٣٠ هكتاراً، وبكمية إنتاج بلغت ٢٧٥٦٧ طناً.

وحول تداعيات وآثار الحرب والعدوان على زراعة الرمان في

صعدة، ذكر مدير الزراعة المهندس زكريا المتوكل للـ«الإعلام الزراعي والسكاني»، أن الحرب والعدوان أثر على التوسع الأفقي في زراعة الرمان، خاصةً في المديريات المحاذية للسعودية وهي باقم وأجزاء من مديرتي مجز وغمر والتي تزخر بزراعة الرمان.

ونوّه المهندس المتوكل، بنزوح المزارعين في هذه المديريات إلى المديريات البعيدة كسحار والصفراء ومديرية صعدة، الأمر الذي ساهم في التوسع الرأسى لزراعة الرمان من خلال إدخال التقنية الحديثة من وسائل الري؛ كون التربة رملية إلى رملية مزيجية.

وحول الصعوبات والمعوقات، بين مدير مكتب الزراعة بصعدة أنها تتمثل في دخول الرمان عبر منفذ الوديعة إلى دول الجوار ومنها إلى العراق وسوريا، فضلاً عن انتشار مرض تدهور الرمان الذي يعد مرضاً بكتيرياً وفطرياً، وأثر على زراعة الرمان لدرجة اقتلاع واجتثاث أشجار الرمان المصابة بهذا المرض.

ويضيف المتوكل، أنه تم نزول لجان من هيئة البحوث الزراعية

وإدارة وقاية النباتات لمكافحة هذا المرض ولكن بدون فائدة؛ كون المرض مخلوطاً ما بين بكتيري وفطري ونماتودي، وهو ما شكل صعوبة في السيطرة عليه.

ويؤكد المهندس المتوكل أن الجهات المعنية بالمكافحة لم تصل إلى وصف محدد ودقيق لعلاج هذا المرض، والحد من انتشاره.

الفوائد الصحية والغذائية للرمان

الرمان فاكهة غنية بالمواد المضادة للأكسدة والتي تعمل على محاربة كثير من أمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية، كما يحتوي الرمان على نسبة قليلة جداً من الدهون ولا يحتوي على الكوليسترول، وفيه نسبة عالية من فيتامينc الذي يعمل كمضاد للميكروبات والالتهابات والأمراض الفيروسية، وكذلك يحتوي على نسبة عالية من فيتامينk الذي يعمل على تقوية العظام.

تحتوي بذور الرمان على نسبة عالية من السعرات الحرارية ونسبة عالية من الألياف والبروتين.

ويعمل الرمان على تقوية الجهاز الهضمي، فتناول عصير الرمان يعمل على تسهيل عملية الهضم وطرده الديدان الموجودة في الجسم، كما يساعد في تقليل مخاطر مرض السكر والأمراض المصاحبة مثل تصلب الشرايين.

ويساعد الرمان في علاج فقر الدم، لاحتوائه على كميات كبيرة من الحديد تعمل على رفع الهيموجلوبين في الدم.

وقشرة الرمان تستخدم في علاج كثير من أمراض المعدة والكلى، كما تستخدم في استخراج بعض مواد الصباغة.



قواعد عسكرية أمريكية وإسرائيلية في سقطرى وسواحل اليمن.. لا قوة تمنع؟

طالب أكسيني*

جرفت هذه الثورة النظام التقليدي كله ومعه الخطط الأمريكية والخليجية والنفوذ السياسي والعسكري والأمني، وتغيّر كُلُّ شيء لصالح الخصم الألدُّ للولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والكتل التقليدية، ولسوء حظ هؤلاء أن الحرب العدوانية التي تقودها السعودية وبدعم أمريكي وبريطاني على اليمن منذ مارس 2015 قد فشلت هي الأخرى، ولكنها رتبت لحروب مقبلة على السواحل اليمنية، لمنع قيام قواعد أمريكية وإسرائيلية وخليجية، وهذه الحرب بدأت تطل برأسها مع سيطرة الإمارات والسعودية على جزء من الساحل



«الحوثيين»، بوش اهتم بهذه الحرب أيضاً وفتح مع صالح اتفاقات جديدة أخرى تتعلق بتوسيع النشاط الأمريكي، نضج فيما بعد إلى إنشاء جهاز الأمن القومي، خصص الجهاز لمكافحة «الإرهاب» مع توسيع دائرة نشاطه، لكن بقيت السواحل اليمنية دون قواعد أمريكية بينما كانت هذه القواعد تبني في الضفة المقابلة من البحر الأحمر، ابتداءً من الصومال إلى أرتيريا إلى جيبوتي، فلما أعفيت اليمن من بناء قواعد عسكرية أمريكية هي الأخرى على الرغم من مقدرة واشنطن فرض ذلك دون ممانعة من نظام صالح الذي كان يعاني من تصدعات

وحروب في الشمال وعودة المطالبات الجنوبية بالانفصال وفك الارتباط، وأزمة سياسية مع الإخوان المسلمين، الذين مثلوا الجناح الأقوى في المعارضة. بالعودة حقبتين من الزمن إلى الوراء، سنجد أن المحافظات الجنوبية كانت ساحةً للاتحاد السوفيتي عبر الأحزاب اليسارية التي تعاقبت الحكم والانقلابات منذ عام 1964، ذلك يعني أن السيطرة على سواحل البحر العربي ووُضُولاً إلى جوار البحر العماني عند محافظة المهرة اليمنية، هي سيطرة روسية، ينتهي هذا النفوذ عند توقيع اتفاق الوحدة عام 1990 وانهيال الاتحاد السوفيتي، نتقدم 20 عاماً دون أية ملامح للوجود الأمريكي في سواحل اليمن باستثناء أنشطة الأسطول البحري الأمريكي.

منذ 2000 بدأ الوجود كما أسلفت، هذه المرة محاربة القاعدة، واتفاقات سرية مع صالح وجهاز أمن قومي تشرف عليه واشنطن، ودعم سخي لبقاء صالح على رأس السلطة مع إطلاق اليد السعودية في فرض وصاية شبه كاملة على اليمن وعلى ترتيبات الحياة السياسية فيه، لكنّ الزلزال الأكبر بدأ من 2011 الربيع العربي، ووُضُولاً إلى ثورة الحوثيين المدعومة من القبائل ونسبة كبيرة من الشعب اليمني 2014

في أكتوبر 2000 نُفِّذَ هجوم على المدمرة الأمريكية «يو إس إس كول» في السواحل اليمنية، كانت هذه الحادثة أشبه بالزلزال؛ لأنَّه ترافق معها الحديث عن غزو أمريكي حتمي لسواحل اليمن، أو على الأقل وجود أمريكي في إحدى الجزر القريبة من باب المندب، المضيق المهم في المنطقة.

في هذه الحادثة قتل 17 بحاراً أمريكياً، ونسب الهجوم إلى تنظيم القاعدة بقيادة جمال البدوي، وعلى ذكر الأرقام والضحايا فإن السودان التزم مؤخراً بتعويض أسر الضحايا الأمريكيين الـ 17 كجزء من شروط رفعه من قائمة الإرهاب، وكانت السودان وفقاً للتحقيقات الأمريكية هي ساحة تدريب فريق القاعدة الذي نفذ الهجوم على المدمرة الأمريكية في سواحل اليمن.

الغريب أن هذا الملفُ أغلقَ يمينياً وأمريكياً بطريقة غير واضحة حينها، لاحقاً توضح أن تعهدات قطعها الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح للأمريكيين، وهي اتفاقات سرية قضت بوجود أمريكي في قاعدة العند 40 كيلو متراً شمال عدن، تطورت الاتفاقات السرية الأمريكية مع نظام صالح إلى أكثر من ذلك تحت جناح محاربة القاعدة، نقطع هذه الفترة سريعاً لنصل إلى ما بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 وغزو أفغانستان، لقد صاحب هذه الحرب الأمريكية على القاعدة وطالبان حديث مطوّل عن أن اليمن هي أفغانستان أخرى بالنسبة لتنظيم القاعدة، هذا يعني ضمناً أن الوجود الأمريكي سيكون حتمياً، ومع ذلك بقي الغموض يسيطر على هذا الملف في حين توسعت ضربات الطائرات الأمريكي بدون طيار، والقاعدة التي تعلل بها هذه الغارات أنها لمحاربة تنظيم وعناصر وخلايا القاعدة، من بين تلك الاستهداف القيادي في القاعدة الحارثي في مأرب شرق اليمن.

في العام 2004 زار الرئيس صالح الولايات المتحدة الأمريكية، وعقد لقاءات مفتوحة ومغلقة مع الرئيس الأمريكي جورج جورج بوش، كانت الحرب قد اندلعت هذه المرة شمال اليمن ضد حركة أنصار الله

حتى الآن؟! ما هي تفسيرات اكتفاء الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال فرق عسكرية دورية إلى جزيرة سقطرى بين فترة وأخرى، وهي التي كانت تبحث منذ 2005 عن بناء قاعدة عسكرية هناك؟!

هل المسألة تريت أم أن واشنطن ستوكل المهمة للإمارات ومؤخراً كيان العدو الإسرائيلي الذي أرسل فريقاً إلى الجزيرة بمهمة جمع معلومات، وهي مهمة أشبه ما ينفذها الكيان عبر قاعدة عسكرية له في أعلى جبل امبايرا في إرتيريا؟!

من الواضح أن شكوكاً كبيرة تكتنف الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والإمارات وأيضاً كيان العدو الإسرائيلي في عدم استقرار اليمن ومناطق المحافظات الجنوبية، بما يجعل بناء قواعد ونقل جنود والبقاء في الجزيرة مجازفة كبيرة وخُصُوصاً مع فشل التحالف العسكري السعودي والأمريكي، ووجود ترسانة عسكرية صاروخية بحوزة حكومة العاصمة صنعاء التي تحارب لاستعادة كُلِّ اليمن بعد أن أفضلت التحالفَ عسكرياً، ومن شأن هذه المعادلة أن تهدّد أي وجود عسكري أجنبي في هذه الجزر، فالصواريخ التي تصل إلى الرياض ومناطق أخرى داخل العمق السعودي بإمكانها أن تصل إلى سقطرى وميون وتلحق مجزرة بأية قوات عسكرية أجنبية فيها، وهذا سبب رئيسي واضح في أحجام الولايات المتحدة الأمريكية ودول الخليج من إنشاء قواعد حتى الآن، على الرغم من أهمية ذلك في تعزيز النفوذ الأمريكي في هذه المنطقة ورافد كبير للقواعد العسكرية الموزعة في الضفة المقابلة لليمن في القارة الأفريقية.

الامر الآخر أن الوجود العسكري الأمريكي والأسطول البحري والقواعد والقطع العسكرية المنتشرة في هذه البحار، تفني جزء كبير من الغرض، إن كان عسكرياً أو متعلقاً بفرض حصار على اليمن أو كان متعلقاً بالتجسس على إيران وروسيا والصين. * رأي اليوم

تتمت الصفحة الأخيرة

القرآني ومتحرّكة وفق أوامر الله ونواهيه محصنة من كُلِّ استهدافات أعداء الأمة وقادرة على صدها وإفشالها وعلى حمل المسؤولية وعلى تأديتها وعلى مواجهة أعداء الله وفي سبيل نيل رضا الله سبحانه وتعالى.

فهذه هي بعض توجيهات قائد الثورة المستمرة للقطاع الرسمي من عام 2015م ولا زال مردداً لها حتى اليوم، والمفروض أن المواطنين اليوم بعد مرور ستة أعوام من بداية توجيهه يقطفون ثماراً ناضجة وملموسة وبمستوى عالٍ لهذه التوجيهات الحكيمة في مختلف المحافظات المحرّرة ومديرياتها وعزلها وقراها، إلا أن الواقع يقول غير ذلك، فالتفاوت في ثمارها كبير بين محافظة وأخرى ومن مديرية إلى مديرية، بل هناك مديريات وأرياف ربما لم ترَ حتى ثمرة واحدة، وما زالت على سقوف النظام السابق وعلى الحال الذي أرادت الوصاية الخارجية أن تكون عليه، وهذا الوضع يوضّح الفرق الشاسع بين واقع المجتمع المر وطموح قائد الثورة الذي تعكسه جهوده العظيمة التي لا زالت على وتيرتها منذ وهلتها الأولى..

فما سبب ذلك ومن المسؤول؟ وما هي العوائق ومن يقف وراءها؟ وهو ما سنتناوله في المقال القادم والأخير بإذن الله تعالى.

المجتمع وهدي الله بين الواقع المر وطموح قائد الثورة (3)

3 - وجّه وزارة الأوقاف بالإشراف على المساجد وتوحيد خطبتي الجمعة فيها وطباعتها وتوزيعها والتأكّد من وصولها لجميع الخطباء، وبما يكفل لبيوت الله أن تصبح دوراً للتقوى لا بيوت ضرار وإضرار بالمجتمع ومنابر للفرقة والاختلاف.

4 - الاهتمام بالمنابر الإعلامية في مختلف وسائل الإعلام، وإثراؤها بالبرامج الهادفة والنابعة من ثقافة القرآن، وبما يكفل من تصحيح مسارها التنويري في توعية المجتمع وتصحيح ثقافته المغلوطة التي تكدّست خلال عقود من الزمن من خارج الثقيلين.

5 - تصحيح المناهج التعليمية لجميع المراحل الدراسية في التعليم الأساسي والثانوي والتقني والجامعي، وحذف كُلِّ المواضيع التضليلية التي تتنافى مع نصوص القرآن والهدي النبوي الصحيح المتوافق مع كتاب الله التي دست بالمناهج في الماضي، وإثراؤها بكل المواضيع المتضمنة لمبادئ وأساسيات ديننا الحنيف القرآني، بحيث تقوي ارتباط النشء بالله وتولد الثقة به وتدفعهم نحو حسن التوكل عليه وتنمي يقينهم به وترسخ الهوية الإيمانية في نفوسهم، وبما يضمن إعداد أجيال قوية متسلحة بالإيمان والوعي

للمشكلة ويرسمون طريقاً للوصول للاكتفاء الذاتي، في زراعة الحبوب وهو أهم جانب، فبلادنا ولله الحمد تمتلك من المقومات ما يجعلها بلاداً مصدراً وليس مكتفياً ذاتياً، كما نعلم أن الأعداء ومنظماتهم صنفت اليمن من أفقر البلدان، وأنه سيأتي بعد عدة سنوات والشعب لا يجد لقمة العيش ولا شربة ماء، ونحن صدقناهم علماء وخبراء ودكاترة جامعات، لم يتكلم أحد ويقول اليمن ليس فقيراً، والماء متوفر، علينا أن نعود إلى كتاب الله القائل: (وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا)، وقوله تعالى: (الَّذِينَ تَزَرَّعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ)، هذا كلام الله، كيف نكذب كلام الله ونصدق نظريات الغرب. أجدادنا كانوا يزرعون اليمن ويأكلون ويصنّرون، وأقاموا أعظم الحضارات وأقوى الدول والإمبراطوريات، لم تكن توجد لديهم آلات زراعية حديثة من حراثات ومضخات وحصادات، كانوا يحراثون بالجمال والبقر والحمير، ويسقون الأرض من السدود والحواجر، ويسنون بالبقر والحمير من الآبار السطحية، ويحصدون الحبوب، فعلينا أن نتحرّك وأن نعمل وأن يكون لدينا علماء وخبراء لديهم نظرياتهم الخاصّة بهم، التي يبنونها وفق الطبيعة اليمنية، وفق المقومات التي يمتلكها اليمن وأن تكون نظرياتنا وفق منهج القرآن الكريم.

مظاهر معرفة الله، مظاهر قدرته، مظاهر رحمته، مظاهر رعايته، مظاهر تدبيره، مظاهر... إلخ، فالدين هو يملأ الحياة، يملأ الحياة بكلها، والتبئين لا يعني أن يعمل لك قائمة تفصيلية بأسماء الأشياء بالتحديد، هو يبين لك كيف تكون، يهديك إلى كيف تكون هذه الأمّة، ماذا ينبغي أن تعمل، ومعلوم بأنه حتى في الصناعات ألا يكون فيها ما تسمى قواعد؟ فهو يهدي إلى أبواب من المعرفة، تهدي إلى معارف من هذا النوع، تهدي إلى بناء للأمّة في كُلِّ المجالات»، يعني أننا مطالبون أن نتحرّك في كُلِّ المجالات، ومنها الزراعة، وأن يكون هذا التحرك وفق منهج الله سبحانه وتعالى. فإذا أردنا أن نصل للاكتفاء من القوات الضروري، وبدأنا التحرك في مجال الزراعة، فإن علينا أن نمشي وفق استراتيجية محدّدة تم إعدادها من قبل خبراء يمتلكون الخبرة والدراية والعلم والمعرفة في مجال الزراعة، بحيث يتم وضع هذه الاستراتيجية وفق قدراتنا، متوافقة ومتلائمة مع بيئتنا، وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا، أن يتم وضعها وأهدافها ومخرجاتها بما يتناسب مع إمكانياتنا المادية والبشرية والبيئية، وأن لا نظل نتحدّث عن نظريات الغرب وما قاله العالم فلان والخبر فلان، فكلّ بلاد لها خصوصياتها ولها مقوماتها، لا نريد خبراء يعقّدون المسألة أكثر مما يحلونها، نريد خبراء يوجدون حلاً

أهمية إعداد خبراء في المجال الزراعي
ننتظر وصول قوتنا الضروري من أعدائنا، والسبب هو أننا ابتعدنا عن ديننا الذي أمرنا أن نتحرّك في كُلِّ المجالات، وأن نعمل وأن نعدّ العدة لمواجهة الأعداء، والاستعداد ليس بالسلاح فقط، بل أن نستعد أولاً بتوفير القوات الضروري، أن توفر لقمة العيش، بعدها نستعد بالسلاح.

والتحرك في جميع المجالات يكون كما قال الشهيد القائد في ملزمة (مديح القرآن -الدرس الأول): «حاجيات الإنسان واسعة من جانب، المسؤولية التي ربطك القرآن بها تفرض عليك أن تتحرّك في كُلِّ هذه المجالات، أن تصنّع، أن تزرع، أن تعمل على أن يكون لديك خبراء، أن يكون لديك مهندسون، أن تهتم ببناء أمّة متكاملة، ليس القرآن هدى إلى هذه؟ يكون عندك خبراء يشتغلون في كُلِّ المجالات، وبيدعون، ومعاهد، معاهد، بحث، دراسات، تمويل للبحث؛ من أجل ماذا؟ أنك تريد أن لا يسبقك الآخرون إلى شيء، تكون أنت من تملك الخبرة، من تملك الصناعة، من تملك الاكتفاء، في زراعة، في غيرها، وتجد في كُلِّ واحدة من هذه تلقى الله فيها، عندما يتحرّكون في أيّ مجال من المجالات يتلمس التأييد الإلهي، يتلمس البركة الإلهية، يتلمس البشري التي قال هنا: (وبَشَرَى لِمُؤْمِنِينَ)، يتلمس أيضاً



الصماد.. الموكب الأخير!

د. أشرف الكبسي

والمرتبكة، إلى شارع الخمسين، قال الرئيس لرفاقه، كلمات كأنها من سفر التضحية: ابتعدوا بالموكب عن المناطق المزدحمة بالسكان! على مساحة وجودية حادة كشفرة يقرّر الشجعان مصائرهم، وعندها فقط.. يهزمون الموت! ثلاث غارات مدوية، جعلت سرباً من طيور النورس، يتجه مباشرة للاحتماء بالعجوز.. كان للأدخنة المتصاعدة في السماء ملامح بروتوس والقوزي والغشمي!

بعد أيام.. مات أيوب، واقفاً كعادته، على الساحل كفزاعة سفن معادية، وأعلنت السعودية مسئوليتها عن استهداف الموكب ومقتل الرئيس «المتمرد»، ورفاقه الستة!

يعلم البحر والعجوز وحفيده حسن أن السعودية، بمساندة بريطانية، احتلت الحديدة لفترة وجيزة في العام 1934م، ولولا رجال، يهزمون الموت، كالرئيس صالح الصماد، ورفاقه، لكانت اليوم تحتلها ثانية.. وهذه المرة، لفترة مألحة طويلة!

اليوم.. أصبح حسن شاباً يافعاً، يناوب في حراسة ضريح الشهيد الرئيس ورفاقه بميدان السبعين في صنعاء..

هل تموت البحار يا جدي؟!

وقال، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، عبارته الشهيرة: حتى أنت يا بروتوس!

حتى أنت يا «قوزي»! شق الموكب طريقه بسرعة على الأسفلت الملتهب لشوارع المدينة التي لم تعرف الشتاء، ولم تعد تعرف السلام منذ شن التحالف الحرب في السادس والعشرين من مارس 2015..

كان الرئيس، المطلوب حياً وميتاً لقوات «التحالف» لقاء جائزة معلنة 20 مليون دولار أمريكي، راكباً في السيارة الثانية، عندما تعالت أصوات قلقة قادمة من غرفة العمليات عبر جهاز اللاسلكي: تم رصد تهديد.. الطائرات المعادية تحلق فوقكم مباشرة.. الموكب مستهدف!

أخذ الصياد العجوز رشفة أخرى، من مياه البحر، وكانت ملوحتة هذه المرة غير مسبوقة.. حتى أنه تفوق بمرات على البحر الميت! هل تموت البحار يا جدي؟!

تم تعديل وتبديل المسار، أكثر من مرة، دونما جدوى.. الرقاقة الإلكترونية، كنائب المحافظ، تجيد الوشاية، ولا تكثر مذاقات البحر! وصلت السيارات المسرعة

نهض العجوز ونظر بعينين غائرتين نحو الأفق: اللهم اجعله خيراً!

على بُعد كيلومترات، وتحديدًا في ساحة جامعة الحديدة، كان «الرئيس»، بقامته الطويلة، وجسده الممتلئ، وبساطته الثورية المعهودة، يصافح أعيان ووجهاء المحافظة، مودعا لهم، بعد اجتماع تحدث فيه عن ضرورات الصمود والتضحية والفداء، حتى تحقيق النصر على الأعداء..

قبل أن ينطلق الموكب الرئاسي المتواضع، اقترب «علي القوزي» نائب المحافظ، من أحد مرافقي الرئيس، وبينما كان يدس في جيب المرافق الشاب رقاقة إلكترونية صغيرة؛ لتحديد الإحداثيات والمواقع، وضع يده الأخرى على كتفه قائلاً بدفع: في رعاية الله.. كونوا على حذر، الله الله في الرئيس!

قد تكون الخيانة دافئة، وأيضاً تجيد إسداء النصائح!

منذ أكثر من ألفي عام، كان يوليوس القيصر، يسدي كُلم معروف لبروتوس.. قربه منه ومنحه كُلم ثقته، حتى ظن الناس أنه ابنه، لكن هذا الأخير طعنه في ظهره وقلبه.. التفت إليه يوليوس،

ظهيرة يوم الخميس، التاسع عشر من إبريل 2018، تعامدت الشمس على صفحة البحر، وركضت الأمواج صوب الشاطئ، حيث وقف الصياد العجوز «أيوب»، بوجهه النحيل الأسمر، وقد غطت رأسه الأشيب قبعة مستديرة من القش، فبدأ أشبه بفزاعة سفن معادية!

تقول الأسطورة: إن مدينة الحديدة، سُميت هكذا منذ القرن الخامس عشر، نسبة لامرأة تهامية اسمها حديدة، بفتح الحاء وكسر الدال، كانت تمتلك مطعماً صغيراً في منطقة الكورنيش.. حينها هاجم العثمانيون المدينة، فاخفت السيدة وتحولت إلى حورية، وبعد طرد الغزاة، صارت مدينة الحديدة «عروسة» بحر!

انحنى العجوز برفق، وتذوق ماء البحر، كان أكثر ملوحة من المعتاد، ومن مثله يجيد قراءة الأقدار وهو صاحب نظرية الملح!

- هل كان ماء البحر مالحاً على الدوام يا جدي؟! سأله حفيده «حسن» قبل سنوات..

- لا يا صغيري.. فيما مضى كان البحر أكثر فرحاً من عينيك، وأكثر عذوبة من بحيرة «البايكال»، لكن عندما قرّرت الخطيئة، أن تغتسل في مائه، أفسدت مذاقه بكأس من خيانة الرجال!

برنامج رجال الله [ملزمة - محياي ومماتي لله]:

الإخلاص لله أن يكون الإنسان رسم طريقه ونذر حياته ومماته لله في سبيل طاعته

الحسبة : بشرى المحطوري

ما معنى: محياي لله؟

وَاصِلُ الشَّهِيدِ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثه عن كيفية أن يجعل الإنسان حياته لله، وأنه بالعمل الصالح سيكون محطّ رضوان الله، وأنه يجبُ عليه أن يعرفَ اللهَ المعرفةَ الحقيقيةَ الكاملةَ، وأن يعرفَ الإنسانَ ما هي علاقته بالله، وأن يرسخ الشعور في نفسه بأنه عبد لله، فتكون بذلك حياته لله، حيث قال: [وأن يعبدَ الإنسانَ نفسه لله معناه في الأخير أن يسلمَ نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كُلِّ عمل يرضي الله باختياره عبداً لله مُهُم أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باختياره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}، هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور

الذي يجب أن يسود على نفس كُلِّ واحد منا، ويسيطر على نفس كُلِّ واحد منا].

وأضاف أيضاً: [لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبدَ نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن يندر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن يندر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

ما معنى: مماتي لله؟

وفي ذات السياق شرّح -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- قوله تعالى: [ومماتي لله رب العالمين]. بأن الإنسان عندما ينطلق مجاهداً لأعداء الله، فإذا ما استشهد فهو لله، وفي سبيله، حيث قال: [أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.. لا أتصور معنى آخر يمكن أن يحقق للإنسان أن يكون موته لله إلا على هذا النحو وليس فقط أن يكون مستعداً، بل يسعى لأن يكون موته

في سبيل الله، بأن يحظى بالشهادة في سبيل الله، وهذه هي صفة القُرْآن الكريم جعلها من الصفات اللازمة للمؤمنين أن لديهم هذا الشعور هو الشعور نفسه الذي تنهزب منه، هو الشعور نفسه الذي قد ينصحننا حتى بعض المتدينين به [يطل ما لك حاجة إمش على شغلك وعملك... إلى آخره، بينما القُرْآن الكريم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يصف عباده المؤمنين بأنهم هم من يعرضون أنفسهم للبيع من الله عندما قال: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} {وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ} وهذه الآية: {إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ليس هذا يعني: أن المؤمنين هم دائماً يحملون هذا الشعور، هو: أنهم يندرون حياتهم لله وأن يموتوا في سبيله].

وأضاف -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-: [ولا يمكن للمؤمنين أن يعلوا كلمة الله، ولا أن يكونوا أنصاراً لله، ولا أن يكونوا بشكل أمة تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر ما لم يكن لديها هذا الشعور هو: أنهم ندروا حياتهم وموتهم لله، هو أنهم يريدون أن يموتوا في سبيل الله. من رحمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الواسعة بعباده - وهو يفتح أمامهم المجالات الواسعة والمتعددة لما يحصلون من

ورائته على رضوانه وعلى ما وعد به أوليائه - فتح أمام الإنسان إمكانية أن يستثمر حتى موته الذي هو حتمية لا بد منها، قضية لا بد منها لكل إنسان سواء كان براً أو فاجراً كبيراً أو صغيراً لا بد أن يموت، فإن الله لرحمته بعباده فتح أمام الإنسان هذا الباب العظيم هو: إمكانية أن يستثمر موته على أعلى وأرقى درجة، أعلى وأرقى درجة].

الشعور بالانهزام النفسي.. شيء خطير ومرفوض

حذر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- طلبة العلم وهو يلقي عليهم هذه المحاضرة من خطورة أن يكونوا مهزومين نفسياً، أن يعتقدوا بأنهم لن يستطيعوا أن يغيروا من واقع الأمة السيء شيئاً، وأن هذا الشعور خطير، يجب تجنبه، وأن معية الله نصرٌ للإنسان حتى ولو كان وحده، حيث قال: [اعمل على أن ترفع كلمة الله على أن تعلي كلمة الله على أن ترفع الأمة وأن تعمل في رفعة الأمة من هذه الوضعية النخطة التي تعاني منها. هل يمكن أن يحصل لدى أي شخص منا الشعور بهذا؟ أو قد يكون كُلُّ واحد منا يقول: ماذا يمكن أن أعمل لهذه الأمة؟ من أنا حتى أعمل على رفعة هذه الأمة! قد يقول واحد منا هذه لأننا أصبحنا كمسلمين بابتعادنا عن القُرْآن

(3 - 6)

الشهادة والشهداء

حمود عبدالله الأهنومي

HAMOODALAHNOMI1@GMAIL.COM

أَكْثَرُ ما يُقْلِقُ الإنسانَ العادي هو فقدانُ حبيبِه، وغيباهُ عنه، وهذا أمرٌ مؤسِف بالفعل في حالاتِ الموتِ العاديةِ، وفي حالاتِ الموتِ بالقتل الذي ليس في سبيلِ الله، ولكنه بالنسبة للقتيل في سبيلِ الله أمرٌ مختلف تماماً؛ فقد بيّن القُرْآنُ أن الشهيدَ لم يَغب، وأنه حيٌّ يَرزُق، وحاضِرٌ شاهِدٌ، مطَّلَعٌ، يستبشِرُ، ويفرح.

بل إن الشهيد حظي بمؤثراتِ الحضور، والشهادة المستمرة، وتميز موته الاستثنائي، فشرع الإسلامُ بعضَ التشريعات التي نلمح من ورائها تثبيت هذه الحقيقة، حقيقة حضور وجود الشهيد وعدم غيباه.

لماذا لا يُغسل الشهيد ولا يكفن إلا بثيابه التي استشهد فيها؟!

يأتي الفقهُ الإسلاميُّ ليؤكد أن هذا القتل في سبيلِ الله شهيد أي حاضر متحمِّل للشهادة، وأنه سيُدلي بشهادته أمامَ الحَقِّ في يومِ الحق؛ فالفقه الإسلامي يأمرنا أن لا نُغسلَ الشهيد (وهو القتل في المعركة)؛ لأنَّه لا يُغسلُ إلا ما كان نجسًا، لترتفع عنه النجاسة، أو حكمُها، والمَيّت هو مَنْ يُغسل؛ لأنَّ الميتة معدودة في النجاسات، وإلى النجاسة يتوجَّه وجوبُ التطهير والغسل، لكن الشهيد لم يَمُتْ، وليس بميتة، بل هو حاضرٌ، وحيٌّ، وطاهرٌ، ومَنْ كان حاضِرًا وطاهرًا فلا يُغسل.

إن المنعَ من غسلِ الشهيد إمعانٌ في تأكيدِ حضوره وحياته، وهو الذي يحسبه الكثيرُ أنه غائِرَ الحياة، أو أنه حلَّت به نجاسةُ الموت، والحقيقة أنه لا يزال حيا، والحيُّ لا ضرورةَ لغسله، وأنه اكتسب بالشهادة الطهارةَ التي ليس وراءها طهارة، ولا يجب غسلُ الطاهر، بل هذا الطاهر يحزُم غسلُه، إمعانًا في تأكيد طهارته وحياته.

وأما أن يكفنَ في ثيابه التي قَتِلَ فيها، وتُترَك آثارُ دمائه عليه، ليُعَبِّث يومَ القيامة كما هو حاله حين مغادرته لتلك الحياة، فإن هذا أيضًا تأكيدٌ أنه بالفعل حيٌّ حاضر، وأن الله أراد أن يَبْقَى الشهيدُ على تلك الحالة من آثارِ الدماء والجروح، وكل تلك المظاهر

التي توحى بما كان عليه في الدنيا من موقف حق، وحضور في المعركة المقدسة؛ ليظهر يومَ القيامة فيؤدِّي شهادتهُ أيضًا هناك قوليا، كما تحمِّلُها في الدنيا عمليا، وإذا كان سيُدلي في المحكمةِ الإلهيةِ الأخرويةِ بشهادةِ المقال، فإن دماءه وجروحه التي تتشخَّب دما، وتتضوَّع مسكا، ستدليُ بشهادةالحالِ أيضًا.

إنها شهادة الحال حين تظايرُ شهادة المقال، لتؤدِّي مفعولُها في الوجدان، وتتأكَّد الأحقية والمسؤولية، وتبين عدالة القضية، التي انطلق فيها الشهيد ولقي الله بها.

ولا يبعد أن الشهيد سيظلُّ على تلك الحال حاضرا عند ربه، حيًّا خالدا، مرزوقا، مستبشِرًا، مراقبا لما يجري وراءه من تطورات وأحداث، يبشِّرُ أهلَ موقعه بالأمن والسُور، ثم سيقَدِّم شهادتهُ أمامَ المولى تبارك وتعالى محدِّثًا بكلِ التفاصيل.

لقد شدَّدَ القُرْآنُ الكريمُ أن الشهيدَ حيٌّ، فنهى عن القول بأن الشهداء أموات، وأكد أنهم أحياء وإن بدون شعورٍ جسِّيٍّ منا بحياتهم، قال تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) [البقرة: 154]، وفي الآيات الأخرى نهى الله تعالى عن حسابِهم أمواتا، وأكد أنهم أحياء، بل عدَّد بعض مظاهر الحياة التي حيَّونها في مستقرِّهم الذي اختص الله به؛ إمعانا في تأكيد هذه الحقيقة التي يتجاهلها الكثيرُ؛ قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَغُلِّ وَهُمْ لَا يَصْبِغُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) [آل عمران:-169 171].

الآيات تبين:

- أن الشهيد لم يَمُتْ، بل هو حاضِرٌ وشاهد، والحضورُ هو معنئى من معاني الشهادة؛ وعليه فإن على أجبَاءَ الشهيد وأقاربه أن لا يحزنوا؛ بسببِ فقدانه؛ لأنَّه في حقيقة الأمر حاضِرٌ شاهِدٌ لهم، مُطَّلِعٌ على أخبارهم، ومراقِبٌ لكل أعمالهم، التي تتصلُّ بقضيته العادلة التي قَتِلَ من أجلها، هذا من ناحية.

- من ناحية أخرى بيَّنتِ الآياتُ أنهم (أي الشهداء) عند ربهم، وهو أعلى وأجمل وأقوى وأفضل حضور،

يمكن للمرء أن يتمناه، أو يرجوه، وهو أيضًا مظهرٌ آخرٌ يؤكِّدُ شهادةَ وحضورَ وعِلْمَ هذا الذي قَتِلَ في سبيلِ الله، فإذا كان قد قَتِلَ حينَ شهد الموقفَ الحَقَّ، فقد أكرمه الحَقُّ تبارك وتعالى بأن جعله حاضرا في حضرة الحَقِّ، وعلى مقربَةٍ معنوية منه، ومن علمه، وآياته، واطلاعه.

- وبسبب قربهم من الله فإنه من المؤكَّد أنه ستناهلُهم بركة ذلك القرب، ومن مصاديق القرب أن ينال القريب من فواضلِ مقربِه، فالله هو الحي الذي لا يموت، لكنه ميز الشهيد بأن لا يموت كما يموت الآخرون، إلا ريثما ينتقل من هذه الدار إلى دار أخرى، والله على كُلِّ شيءٍ شهيد، (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) (النساء: 33) وهو الذي يمنح هؤلاء المقربين منه شيئاً من تلك الشهادة على الأشياء، ولعلها الشهادة نَحْن وراءهم من رفقاء جهادهم، والماضين على دربهم، حيث يمكنهم الاطلاع على مستجداتها، يدُلُّ على ذلك ما ذكرته الآيةُ المباركة أنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم).

-وأنهم (يُرَزِّقون) يضيف الله ذكرَ نوع من مظاهر الحياة التي يحيها الشهداء، حيث يبين أن حضورهم حضور مبارك متجدِّد بتجدُّد أنواع الرزق وأوقاته وظروفه، تجري عليهم الأرزاق، ومن المعروف أن الأرزاق لا تجري إلا على من كان حيا، حاضرا، وشاهدا.

-وأنهم (فرحين بما آتاهم الله من فضله)، وهنا جاءت (فرحين) حالا من واو الجماعة في (يرزقون)، والحالُ مبينَّة لحال وهيئة صاحبها، أي أنهم تجري عليهم الأرزاق حال كونهم فرحين، وأن يرزق المرء وهو في حالة الفرح دائماً فتلك هي قَمَّةُ الحياة المطمئنة، وأوقافها، وأعظمُها، وأجملُها، وأصدقُها.

-وأنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، حيث أثبت الله لهم خافية الاطلاع والنظر إلى ما وراءهم في الدنيا، فهم يعرفون ما الذي يحدث وراءهم، ويستبشرون، والاستبشار هو حصول البشارة لهم، أي أنهم فرحون بانتصارهم الانتصار الشخصي، وهو الشهادة في سبيلِ الله، وهم أيضًا مسرورون بحسن طريقة المجاهدين من خلفهم، وبأنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

- ومعروفٌ - نحوياً - أن جملة (أن لا خوف عليهم

الكريم بابتعادنا عن الله، ولأننا لم نعد نعتد بقدرة الله بجبروت الله بأنه هو القاهر فوق عباده، لم نعد نعتد بمعيته، أن معيته قوة، أن معيته نصر، أن معيته تأييد، إذا ما كان معنا، أصبحنا مهزومين نفسياً، وأصبح كُلُّ الأشياءِ أصبحنا مهزومين نفسياً، فأصبح كُلُّ واحد منا تقريبا يرى بأنه لا يمكن أن يكون له دور في إنقاذ الأمة من هذه الوضعية التي تعاني منها!].

وحُزِر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- مثلاً يؤيِّدُ به ويدعُمُ به كلامه، بأن التاريخ مملوء بالتغيرات والثورات الكبيرة التي حصلت على أيادي أناس لم يكونوا مشهورين أو مغمورين في المجتمع، وإنما كانوا أناسا مستضعفين، واستطاعوا أن يغيروا، حيث قال: [لكن أنت لو ترجع إلى أمثلة كثيرة في واقع الحياة ستجد وعلى طول التاريخ أن إنقاذ عباد الله جاء في أغلب حالاته من حيث لا تحتسب الأمة، وعلى أيدي من لم تكن الأمة تقدر أنه ممكن أن يعملوا شيئاً في تأريخها وفي حياتها. [الخميني] خرج وهو رجلٌ فقيرٌ مهاجرٌ من قرية تسمى [خمين] لو لقي رجلاً آخرٍ وقيل له: إن هذا سيعمل في المستقبل عملاً عظيماً وسيقيم دولة إسلامية ربما لأقسم - هذا الأخير - أن هذا مستحيل، لأقسم أن هذا مستحيل، لكن تحقق هذا وهكذا أمثلة كثيرة].

ولا هم يحزنون) بدلٌ من (الذين) الاسم الموصول في قوله: (الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، فكأنه قال: ويستبشرون بأن لا خوف على أولئك المجاهدين الذين خلَّفوهم وراءهم على نفس الخط وذات المسار، ولا هم يحزنون، لا في الدنيا ولا في الآخرة.

وهذا يبين أنهم في أقوى حياة، وأقربها، حيث يطَّلعون على ما بُدَّ على كثير من أبناء الدنيا، فهي نحن في الدنيا ممَّنْ تُغيب عن المعركة وعن المجاهدين، لا نعلم بكثيرٍ من المعارك، ولا بتفاصيلها، ولا بمآلاتها، لكن هؤلاء الشهداء الأحياء يطَّلعون على مُجَرَّيات الأمورِ وتطوُّراتها.

وربما فَتَحَتْ لهم يدُ العنايةِ الإلهية قنواتٍ مباشرةً يشاهدون من خلالها كُلَّ تفاصيلٍ ما خلَّفوه وراءهم، وهل ذلك إلا الحضور القوي والشهادة الفاعلة؟!

-كما بيَّنتِ السنةُ النبويةُ الصحيحةُ أن الشهيدَ أيضًا حاضرٌ، وقريبٌ من الحَقِّ تبارك وتعالى، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي رواه الإمام زيدٌ بنُ علي عن أبائه عليهم السلام في فضل الشهيد ودرجاته: (أنه ليس أحدٌ أقرب منزلاً من عرش الرحمن من الشهداء)، وهذا أيضًا يعزِّزُ ويؤكد حضورَ هؤلاء الكرامِ الحضورَ المعنويَّ لله الحَقِّ تبارك وتعالى، الحضور الذي سينعكس على نشاطهم، وأدائهم، فهم قريبون منه، مطَّلعون على تفاصيلٍ ما خلَّفوه من جهادٍ ومجاهدين وأعداء، مراقبون لكل شيء.

وبهذا يتبين:

-أن الشهيد هو الميَّت في ظاهر الأمر، والحاضر في الحقيقة، الذي يختلف عن كُلِّ الأموات.

-وأنه لا يغسل؛ لأنَّه لا يغسلُ إلا الأموات، أما هو فهو حيٌّ يرزق، ولا يغسل إلا الميتة النجسة، وهو حيٌّ طاهر، كريم، حظي بمقام القرب من الله، والحضور لديه، والشهادة عنده.

-وأنه يَكفَن بثيابه التي استُشْهِدَ فيها، لكي يتسنى له أداء الشهادة بلسان الحال، مع شهادة المقال، على واقعه، وعلى قضيته، وعدالتها، وظلم المعتدين، والطاغية، ومسلِكِ المقصِّرين والمُفَرِّطين في المحكمة الإلهية.

... وللموضوع بقية..

إيران وروسيا تؤكّدان على استمرار التعاون النووي

الحسبة : وكالات

أكّد السفير الإيراني في موسكو، كاظم جلاي، ونائب رئيس شركة أتم الروسية للشؤون الدولية، نيكولاي سباسكي، على ضرورة مواصلة وتوسيع التعاون بين البلدين.

وبحث جلاي وسباسكي في الاجتماع الذي عقد، أمس السبت، في موسكو، آخر مستجدات التعاون النووي بين البلدين والمشكلات القائمة.

وشدّد الجانبان على ضرورة استمرار الاجتماعات والتعاون بين البلدين في مواجهة الضغوط الأمريكية غير المسؤولة تجاه الاتفاق النووي الإيراني.

يُذكر أن إيران وروسيا بدأتا بناء الودتين الثانية والثالثة من محطة بوشهر للطاقة النووية أثناء تنفيذ الاتفاق النووي بعد عام 2015م.

الجيش اللبناني: توقيف خلية إجرامية مرتبطة بـ«داعش»

الحسبة : وكالات

قال الجيش اللبناني في بيان له، أمس: إن مديرية المخابرات في الجيش تمكّنت من توقيف عناصر خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي كانت في صد تنفيذ أعمال أمنية في الداخل اللبناني. وأضاف البيان، «أظهرت التحقيقات أن أمير تلك الخلية هو الإرهابي المتواري عن الأنظار خالد التلاوي الذي استُخدمت سيارته من قبل منفذي جريمة كفتون التي وقعت بتاريخ 21 / 8 / 2020».

الحشد الشعبي يسيطر على 85 كم ويؤمن الحدود مع سوريا بالكامل الداخلية العراقية تعلن اعتقال 24 عنصراً من تنظيم داعش الإجرامي

الحسبة : وكالات

سيطر الحشد الشعبي على 85 كم في صحراء غرب الأنبار، كما أمّن الحدود العراقية السورية بالكامل ضمن قاطع مسؤوليته.

ودمّر اللواء 16 بالحشد الشعبي مفرزة تابعة لداعش وفتش وادي الضايح، إضافةً إلى تأمين الحدود العراقية السورية بالكامل ضمن قاطع مسؤوليته.

كما أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس السبت، اعتقال 24 عنصراً من تنظيم «داعش» الإرهابي، متورطين في مهاجمة قوات أمن ومدنيين بمحافظة نينوى، شمالي البلاد.

وأفاد بيان صادر عن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية (تابعة للوزارة)، بالقيام «بعملية نوعية أسفرت عن اعتقال 24 إرهابياً بمناطق متفرقة من نينوى».

وأضاف البيان، أن «الإرهابيين مطلوبون وفق أحكام المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب، لانتمائهم لتنظيم داعش».

وأردف: «من خلال التحقيقات الأولية معهم اعترفوا بانتمائهم لتلك العصابات الإجرامية، واشتركهم بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين».

وخلال الأشهر الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيم «داعش»، لا سيّما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن العراق عام 2017م، تحقيق النصر على «داعش» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحتها التنظيمُ صيفَ 2014م، إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق، ويشن هجماتٍ بين فترات متباعدة.

السديس يثير جدلاً في «تويتر» ممهداً للتطبيع السعودي مع دولة الكيان الصهيوني

الحسبة : متابعات

اعتبر نشطاءً على مواقع التواصل الاجتماعي عباراتٍ أوردتها «إمام الحرم المكي» عبد الرحمن السديس، ضمن خطبة صلاة الجمعة، أنها «تمهيدٌ للتطبيع مع إسرائيل».

وتناقلت حساباتٌ عبر موقع «تويتر» مقتطفاتٍ من خطبة السديس، التي أثارت جدلاً واسعاً، يوم أمس الأول، بين النشطاء، وتسائل كثيرون حول الغاية من إشارته إلى التعامل مع اليهود في الإسلام.

وقال السديس في خطبته: «من التنبيهات المفيدة في مسائل العقيدة، عدمُ الفهم الصحيح في باب الولاء والبراء، ووجود اللبس فيه بين الاعتقاد القلبي وحسن التعامل في العلاقات الفردية والدولية».

وأضاف: «لا يتنافى مع عدم موالاة غير المسلم، معاملته معاملة حسنة؛ تأليفاً لقلبه واستمالة لنفسه؛ للدخول في هذا الدين (الإسلام)».

واستشهد السديس بوقائعٍ حدثت مع الرسول الأعظم في تعامله مع اليهود.

وقال: «مات النبي ودرغهُ مرهونةً عند يهودي، وعامل يهود خبير على الشطر مما يخرج من زروعهم وثمارهم، وأحسن إلى جاره اليهودي مما كان سبباً في إسلامه».

وأضاف خطيب الحرم المكي: «حين يُغفل منهج الحوار الإنساني، تسود لغة العنف والإقصاء والكراهية».

وتعليقاً على خطبة السديس، قال الناشط أحمد الجزائري أحمدي، عبر «تويتر»: إن «اليهود لا عهد لهم. عضواً الله وقتلوا الأنبياء، ف ضرب عليهم الذلّة والمسكنة إلى يوم الدين».

وأضاف: «العرب الجبناء والخونة يرون



اليهود في قوّة وعزّة، فيخافونهم، بينما المجاهدون في غزّة يرون اليهود في الذلّة والمسكنة، فيحاربونهم بجسارة وشجاعة».

أما المدون عارف بن مخلص النابلسي، فقال في تغريدة عبر «تويتر»: «هذا الشويخ السديس يطبق ما يريده أعداء الأمة وهو في صفّ من يريد هدم الدين؛ من أجل مصلحة الحكام».

وعلى ذات الصعيد، قال محمد الصغير- مستشار وزير الأوقاف المصري الأسبق-، في تغريدة له: «ناقق السديس وزبّ الكعية، وفي صحة الصلاة خلفه نظر، إذ يلحد في الحرم، ويمهد للتطبيع والخيانة من فوق المنبر المكي الشريف».

كما غرد حساب «عاتكة» على «تويتر» فقال: «ما دامك يا سديس جعلت كلّ الجرائم التي ارتكبتها الصهاينة واحتلالهم

قوات الاحتلال تعتقل 3 من حراس المسجد الأقصى وآخرين اثنين في مخيم جنين الخارجية الفلسطينية: موافقة حكومتي صربيا وكوسوفو على فتح سفارات في القدس المحتلة بمثابة عدوان سافر

الحسبة : خاص

أكّد مراسل المسيرة اقتحام شرطة الاحتلال الصهيوني المسجد الأقصى، واعتدت على حراسة الأقصى عند مدخل باب الجنة بقبة الصخرة، واعتقلت ثلاثة منهم، بعد اعتراضهم على دخول المسجد وهم: عمران الأشهب، وعماد عابدين، وحارسة مصلى النساء هبة سرحان.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني انتهاكاتها داخل المسجد الأقصى المبارك، سعياً منها لفرض وقائع جديدة داخل المدينة المقدسة.

حيث صادقت محكمة الاحتلال مؤخراً على عدة قرارات، منها هدم منازل لحراسة الأقصى وقرارات أخرى، تمثلت في إبعادهم عن الأقصى ومنعهم من السفر؛ بهدف تضييق دورهم في حماية المسجد وتأمينه.

وسبق أن أبعدت قوات الاحتلال عدداً من حراس وموظفي الأقصى منهم مسؤولية شعبة الحارسات زينات أبو صبيح.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين محمد وعبد جدون من مخيم جنين، فجر أمس، حيث تم اعتقالهما في أعقاب إطلاق النار عليهما خلال عملية الاقتحام



لمنزلهما بعد تفجير الباب بعبوة ناسفة، مما أدّى إلى إصابتهما، حيث كانا يناما خلف الباب بأمتار وتمت عملية الاعتقال وهما محمولان على (شيلة).

وفي بيان لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، أكّدت فيه أن موافقة حكومتي صربيا وكوسوفو على فتح سفارات وقنصليات أو ممثلات للبلدين في القدس

المحتلة، «بمثابة عدوان سافر وغير مبرّر على الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة».

واعتبرت الخارجية الفلسطينية، أن هذا الإعلان «دليلٌ جديد على أن إدارة ترامب تستخدم ثقلها ونفوذها، في ابتزاز عديد الدول للرضوخ لإملاءاتها وسياساتها الخارجية المنحازة بشكل مطلق للاحتلال وسياساته».

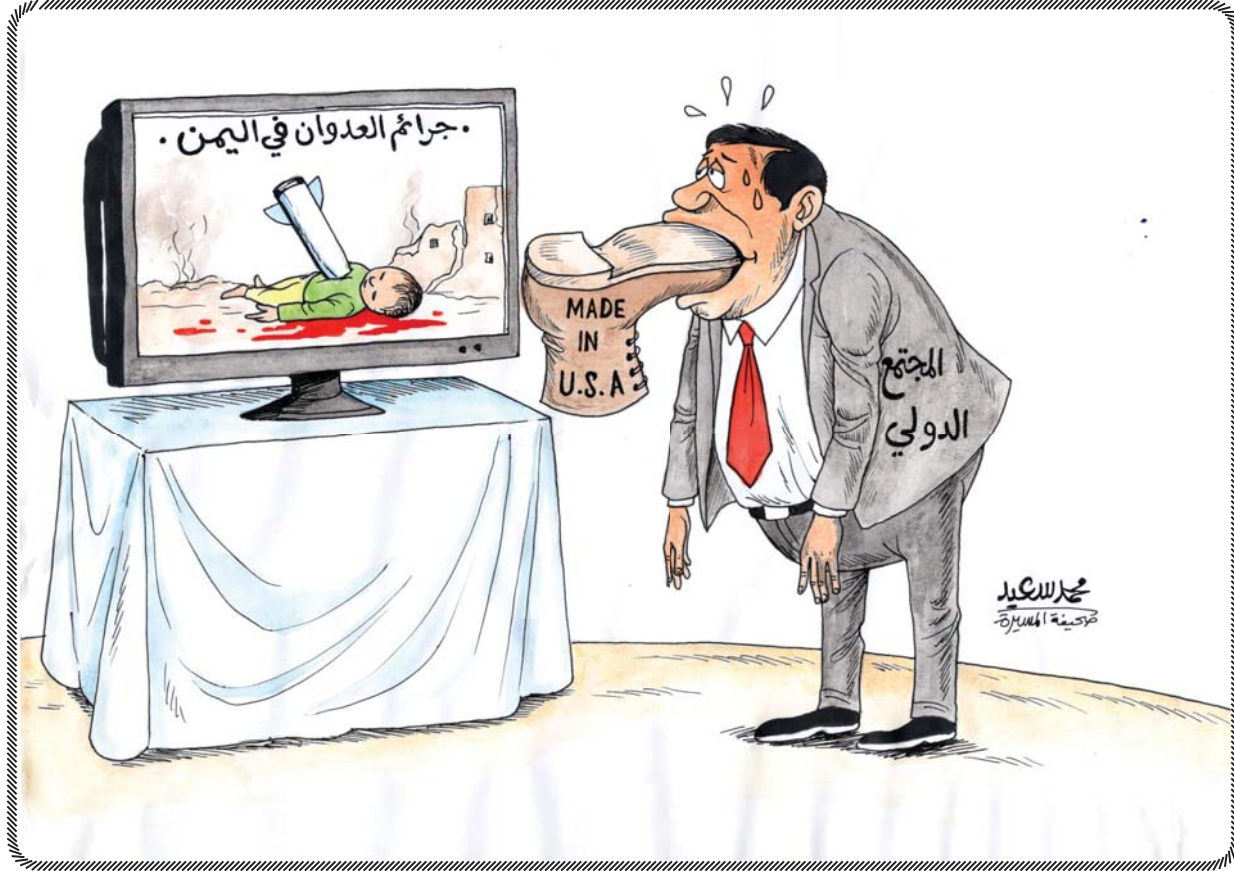
نتطلع إلى الإمام الحسين حينما تحرك في الساحة الإسلامية في مرحلة من أخطر مراحل التاريخ، وهو يجسد مبادئ الإسلام، وقيمه، وروحيته، وأخلاقه، ويحمل رايته، ويقف موقفه في التصدي للطاغوت والطغيان الأموي.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأحد
17 محرم 1442 هـ
6 سبتمبر 2020 م
العدد
(980)

الله أكبر
الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية



المعادي لأمريكا وإسرائيل حسيني المنهج



بدمائه الطاهرة.
ومن يتحالف مع أمريكا ويقف في صف أمريكا وإسرائيل، ويعلن التطبيع ويؤي بوجهه شطر البيت الأبيض، هو يقف في صف الباطل ضد الحق، هم الضالون والمضلون ويمثلون الطغيان اليزيدي وامتداده.
بل الأسوأ من ذلك الذين يعرفون طريق الحق، وفي الأخير يقف في وجه الحق يضربه بسيفه، إنه أسوأ من ذلك الذي تربى على الضلال من يومه الأول.

الباقر اليوسفي

إن من يشهر العداء ويعلنه ضد الطغاة والمستكبرين والمجرمين المتمثل في عصرنا بأمريكا وإسرائيل، هو حسيني وينهج منهج الحسين الذي ثار ويمثل الارتباط والامتداد لثورة الحسين الذي ثار في وجه الظالمين الذي حفظ للأمة معالم الإسلام المحمدي وصححه بعد أن طمست معالمه وعمده

كلمة أخيرة

أهمية إعداد خبراء في المجال الزراعي

محمد صالح حاتم



اليمن بلد زراعي، وقامت فيه أعظم الحضارات الإنسانية، معتمدة على الزراعة؛ ولذلك فاليمينيون بشكل عام يشتغلون في زراعة الأرض، ولديهم خبرات زراعية وابتكروا طرقاً عديدة في الزراعة، وحصاد المياه، ويتوارثونها جيلاً بعد جيل.

فاليمينيون يعتبرون خبراء وعلماء في مجال الزراعة، فأغلب المزارعين يعرفون مواسم الزراعة، يعرفون متى يحرثون، ومتى يسقون، ومتى يبذرون، ومتى يحصدون، وذلك عن طريق الحساب الفلكي معتمدين على النجوم، ولليمنيين نجم في السماء سهيل اليماني، فالاهتمام بالزراعة جعل المزارع يبحث ويبتكر ويطور في مجال عمله.

ولكن عندما جاءت العلوم الحديثة والتطور والتقنية الحديثة في المجال الزراعي، وتم إدخال الآلات الزراعية والنظرات الجديدة في الزراعة، أضعنا الزراعة، بل وابتعدنا عن الزراعة تطبيقاً لرغبات وأهداف الأعداء. فأصبحنا شعباً استهلاكية، وسوقاً مفتوحة لمنتجات الأعداء، ننتظر وصول البواخر من أمريكا وأستراليا المحملة بالحبوب، لنأكل منها، أصبحنا

النتمة ص 8

المجتمع وهدى الله بين الواقع المر وطموح قائد الثورة (3)

منير الشامي

أولى قائد الثورة اهتمامه الكبير بنشر الثقافة القرآنية في الوسط الرسمي، وحدد دوره في تحقيق هذا الهدف، وكذلك حدد الأطراف الرسمية التي يقع على عاتقها مسؤولية توعية المجتمع؛ باعتبار ذلك هدفها الرسمي ووظيفتها الأساسية ومهمتها الجوهرية، وأهمها وزارة الأوقاف والإرشاد، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الإعلام، ووزارة التعليم العالي، ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني، وغيرها من المؤسسات ذات الصلة بالتعليم والتوعية المجتمعية.

فالمعروف أن هذه الوزارات تحولت في عهد النظام السابق وفي ظل الوصاية الخارجية إلى مجرد وسائل تجهيل لفئات الشعب، لا تعليم ولا تنوير بل تضليل، وأدوات تحت سيطرة أعداء الوطن سخرها لنشر الثقافات المغلوطة والمبادئ المنحرفة للمذهب الوهابي التكفيري، ولخدمة مشاريع قوى الاستكبار والإجرام التأميرية بالعالم هي أنظمة العمالة الخليجية المنبطحة لها والمسبحة بحمدها ليس في اليمن فحسب بل في جميع الدول العربية، ونفذوا

وهذا أمر بديهي؛ باعتباره من صميم مهامها الرسمية وواجباتها الوظيفية وجوهر رسالتها المجتمعية.

وهو ما وجه به قائد الثورة -يحفظه الله- مراراً وتكراراً، وما زال يوجه الحكومة والسياسي الأعلى بتوجيهاته الحكيمة للجانب الرسمي، والتي لو نفذت كما يأمل لنتج عن ذلك نقلة نوعية لوعي المجتمع وتحسنت ثقافته خلال عامين أو ثلاثة بالكثير، وسأذكر هنا أهم توجيهاته للقطاع الرسمي في هذا الصدد على سبيل الاستدلال وليس الحصر فيما يلي:-

1 - توحيد الخطاب الديني في مختلف المنابر الدينية والإعلامية وفقاً للرؤية القرآنية، والنأي عن كل أشكال التعصب والتطرف والعنف والكراهية والتحريض.

2 - حمل جميع علماء اليمن من الشوافع والزيود وغيرهم في لقاءاته بهم وفي خطابه ومحاضراته مسؤولية أداء الأمانة المعلقة برقابهم تجاه المجتمع وحثهم على أدائها في تعليم المجتمع وتوعيته وتصحيح ثقافته المغلوطة وفقاً لرؤية المشروع القرآني.

وإسرائيل وأنظمة النفاق التابعة لهم، في حق العرب والمسلمين، ولأصبح ولأولاً اليوم لهذه الأنظمة المستكبرة، والمجرمة.

وهذه حقيقة لا يمكن أن ينكرها أي يمني، فالفضل بعد الله سبحانه وتعالى يرجع فيما نحن عليه اليوم من العزة والكرامة والتمسك بهويتنا الإيمانية، والاعتزاز بها وبأصالتنا اليمنية والعربية كان ولا يزال وسيظل للشهيد القائد -رضوان الله عليه- ولقائد الثورة -يحفظه

الله- وللمشروع القرآني وكل الذين حملوه تحت قيادتهما الحكيمة، فهو لاء هم من حملوه وأوصلوه إلينا بعد أن دفعوا أعظم وأعلى التضحيات، وقاسوا لقرابة العقدين من كل أنواع الظلم والجبروت، وخاضوا غمار أعتى وأشد الحروب التأميرية التي شنوها عليهم. ولذلك فإن على تلك الوزارات أن تقوم بمسؤوليتها اليوم في توعية المجتمع وتنويره وفقاً لرؤية المشروع القرآني بكل فئاته، وأن تبذل جهوداً مضاعفة للتكفير عما قامت به في الماضي في خدمة أعداء الله والوطن والشعب،



مؤامرتهم هذه عبر المؤسسات الرسمية التابعة لهذه الوزارات، كالمساجد والمدارس والمعاهد والكيانات الجامعية وعبر أجهزة الإعلام ومؤسساته المختلفة، المقروءة والمسموعة والمرئية.

فتم تغيير المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية في مختلف مستوياتها على مراحل متتالية وفقاً لرؤية النظام الصهيوني، وتحولت كل منابر المساجد وكل منابر الإعلام الرسمي إلى أبواق تضليلية

للوهابية وللأيديولوجية الصهيونية الأمريكية، حتى أصبح ملايين اليمنيين من مخرجاتها يدينون بدين أعداء اليمن من اليهود والنصارى والمنافقين، ومُجردين عن هويتهم الإيمانية وعن أصالتهم اليمنية والعربية، ولولا ظهور المشروع القرآني لكان اليمنيون يحملون العلم الإسرائيلي بدلاً من صرخة الشهيد القائد، مثلهم مثل إعراب السعودية والإمارات ومن على ساكنتهم، وكان موقف العقلاء منهم كموقف بقية الشعوب العربية ملتزمين الصمت عن كل الإجرام الذي تمارسه أمريكا